



## وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني تنظمان وقفة منددة باستمرار إغلاق مطار صنعاء

الصحة تشير إلى وفاة أكثر من ٨٠ ألف مريض بسبب عدم تمكنهم من السفر للعلاج بالخارج وأكثر من ٤٥٠ ألف مريض بحاجة ماسة للسفر للعلاج يتوفي منهم ٢٥-٣٠ حالة مرضية يوميا ينتظرهم مصير مجهول في حالة استمرار الحصار الجوي. كما تشير الاحصائيات إلى أكثر من ٦٥ ألف مريض بالأورام السرطانية أصبحوا مهددين بالموت المحقق وأكثر من ١٢ ألف مريض بالفشل الكلوي بحاجة إلى عمليات زراعة الكلى بصورة عاجلة في الخارج. وأكد البيان وفاة مسافر في كل عشرة مسافرين اضطروا للسفر عبر الطرق البرية عن طريق صنعاء عدن وصنعاء سيئون بسبب حوادث طرقات ومشقة كبيرة في السفر بين تلك المدن.

العامه للطيران المدني والأرصاد بيان تلاه مدير النقل الجوي. وأكد فيه أن تحالف العدوان بقيادة السعودية مستمر في استهداف البنية التحتية للطيران المدني وفرض حصار جوي على المطارات المدنية اليمنية. وأكد البيان أن العالم اليوم يحتفل باليوم العالمي للطيران المدني من كل عام بينما دول تحالف العدوان تواصل تقييد حرية المواطنين اليمنيين من السفر دون أي مبرر ضاربة بعرض الحائط كافة القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية. وأشار إلى أن قطاع الطيران المدني والأرصاد في الجمهورية اليمنية يشهد شلل تام بسبب الأعمال الإجرامية التي تقوم بها دول تحالف العدوان. وأوضح البيان بأن إحصائيات وزارة

نظمت وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد أمس الأول الاثنين، وقفة احتجاجية بمطار صنعاء الدولي بمناسبة اليوم العالمي للطيران المدني الذي يصادف ٧ ديسمبر من كل عام. واستنكر المشاركون في الوقفة الصمت المخزي للمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم قتل للأطفال والنساء وإبادة جماعية للشعب اليمني من قبل دول تحالف العدوان بقيادة السعودية. ورفع المشاركون في الوقفة اللافتات المطالبة برفع الحصار عن مطار صنعاء واستئناف الرحلات المدنية والتجارية والإنسانية بشكل فوري. وأكد المشاركون أن تحالف العدوان بقيادة السعودية يقوم بتضليل الرأي العام على مدى ٦ سنوات من العدوان عما يحدث في اليمن من قتل وجرائم وحشية وتدمير للبنية التحتية المدنية. وخلال الوقفة التي حضرها رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد محمد عبدالرحمن عبدالقادر ووكيل الهيئة رائد طالب جبل والوكلاء المساعدون لقطاع الهيئة ومدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، أصدرت وزارة النقل والهيئة

## البحث الجنائي يضبط 1098 جريمة مختلفة خلال نوفمبر المنصرم

تمكنت إدارة العامة للبحث الجنائي من ضبط ١٠٩٨ جريمة مختلفة في فروعها في العاصمة والمحافظات خلال نوفمبر المنصرم. وأكد ناطق وزارة الداخلية العميد عبد الخالق العجري أن الإدارة العامة للبحث الجنائي ضبطت عبر فروعها في العاصمة والمحافظات ١٠٩٨ جريمة مختلفة خلال نوفمبر المنصرم. وأشار العجري إلى أن الإدارة العامة للبحث الجنائي القت القبض على ٩٨ عنصرا تابعا للعدوان الامريكي السعودي... كما ضبطت ١٧١ قضية سطو على الأراضي بلغ عدد المتهمين المضبوطين فيها ٢٢٣ متهم. بالإضافة إلى ضبط ١٥٩ جريمة سرقة في مختلف المحافظات وتستعيد ٧ سيارات، و١٤ دراجة نارية مسروقة.



رئيس الوفد المفاوض محمد عبدالسلام:

## ستفشل أي مقاربة لا تأخذ في الاعتبار وقف العدوان ورفع الحصار

الوجه الآخر للعدوان، مضيفا " أي مقاربة لا تأخذ في الاعتبار وقف العدوان ورفع الحصار معا فهي مقاربة محكومة بالفشل".

وقال عبدالسلام في تغريدية له على تويتر: التجاهل الأممي للحصار المفروض على اليمن أمر غير مفهوم في الوقت الذي يشكل الحصار

أكد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام أن أي مقاربة لا تأخذ في الاعتبار وقف العدوان ورفع الحصار معا فهي مقاربة محكومة بالفشل.

## تدشين حملة "أشداء على الكفار" في ذي السفال ياب

أحرار اليمن كما تصدوا وصدوا أمام العدوان ها هم يتوجهون لبناء دولتهم ومؤسستهم. داعيين من لا زالوا في صفوف العدوان إلى الإستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى وطنهم.

دشنت بمديرية ذي السفال محافظة إب حملة "أشداء على الكفار" للتعينة العامة والتشديد الى الجهات. وأعلن أبناء حبير والعدائي خلال وقفة قبلية مسلحة بالمديرية الاثنين التفتير العام ورفع الجبهات بالرجال للإسهام في تحقيق الإنتصار.



وأوضح بيان صادر عن الوقفة أن المسؤولية الدينية والأخلاقية والوطنية تتطلب من الجميع التفاعل والتحرك السريع للتصدي للعدوان ومواصلة تحقيق الإنتصارات، مشيدين بملاحم النصر والبطولات العظيمة التي يسطرها المرابطون في الجبهات والميادين وأثمرت انتصارات كبيرة أذهلت قوى العدوان.

وأكد المشاركون أن مشروع البناء والتنمية الذي تتجه إليه الدولة بصنعاء كفيل بإيصال رسالة قوية للعالم بأن

## انعقاد الورشة الثالثة لحكومة الإنقاذ من أجل استكمال بناء أولويات خطة 2021

بصورة مباشرة رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير مهدي المشاط. وقال " إن تفاعل الجميع كان بناء وأوجد حراك إداري وتخطيط استراتيجي بشكل كبير على مستوى السلطة المحلية والوزارات، وهذا ما نطمح إليه وما نتمنى من خلاله تحقيق نجاحات كبرى خلال ٢٠٢١". كما أكد حامد أهمية أن تكون خطة العام المقبل واقعية تحمل أولويات حقيقة وطموحة وتنفذ على الواقع. واستعرض توجيهات وموجهات رئيس المجلس السياسي الأعلى السابقة واللاحقة والتي تضمنت في المقدمة الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الزراعي بدرجة أولى وبقية الاحتياجات وكذا تنمية الثروة الحيوانية ومشتقاتها بالإضافة الى ضبط الأسعار للسلع والمخزون من السلع الأساسية وبناء قاعدة بيانات واضحة.

ولفت مدير مكتب الرئاسة إلى أن توجيهات الرئيس المشاط، تؤكد أهمية التشغيل الكامل لخدمات الهيئات والمستشفيات وإيصال الخدمات الطبية وفقاً لخارطة واضحة وكذا تشغيل الكهرباء وتفعيل مؤسسات المياه ليستفيد منها المجتمع، وإنجاز مخطط المستر بلان في المحافظات. بدوره استعرض نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية محمود الجنيد نتائج تقييم الفرق المحورية للمجموعات والأولويات المستنبطة من واقع تحليل الوضع الراهن. وتطرق إلى خلاصة تنفيذ المرحلة الأولى ٢٠٢٠ والتحديات التي واجهت تنفيذ المرحلة الأولى والتوصيات للتغلب عليها في العام المقبل.

عقدت بصنعاء أمس الورشة الثالثة لحكومة الإنقاذ الوطني من أجل استكمال بناء أولويات خطة الحكومة للعام ٢٠٢١م، في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وفي الورشة التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد محمد حامد، أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور أهمية استمرار انعقاد مثل هذه الورش لاستكمال أولويات خطة الحكومة للعام ٢٠٢١م. وشدد على أهمية تنفيذ الأولويات التي خرجت بها الورش والعمل وفقاً للموجهات التي حددها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في الورشة السابقة.

وأشار إلى أهمية استشعار قيادات الدولة للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن نتيجة العدوان والحصار وما أحدثته من معاناة إنسانية، ما يتطلب العمل على تخفيفها بحسب الإمكانيات المتاحة.

وتطرق رئيس الوزراء إلى ضرورة تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في العمل التنموي وتشجيع الاستثمارات.. مؤكداً أن رئاسة الوزراء ستضطلع بدورها في متابعة تنفيذ مخرجات الورشة على الواقع وتكثيف التنسيق بين الجهات الحكومية والمؤسسات التابعة لها.

فيما استعرض مدير مكتب رئاسة الجمهورية أهداف الورشة الختامية المحددة لاستيعاب نتائج تحليل الوضع الراهن حسب محاور الرؤية الوطنية بغية الخروج بأولويات خطة العام ٢٠٢١. وأشاد بتفاعل الجميع مع الورش السابقة التي رعاها

## ارتفاع أعداد المنشقين عن تحالف العدوان وعودتهم إلى الصف الوطني

ينتمي إليها اللواء المنشق. ورحب نائب وزير الخارجية حسين العزي بالعائدين إلى صنعاء، قائلاً في تغريدة نشرها أمس الثلاثاء "شكراً لأحرار الذين عادوا هذا اليوم"، معتبراً أن "وتيرة العودة بهذا الزخم الرائع صحوه ضمير ومؤشر وعي كبير وهذا لاشك محل احترامنا وتقديرنا".

وشهد هذا الأسبوع ارتفاع في وتيرة المنشقين عن تحالف العدوان وعودتهما حيث انشق مطلع الأسبوع ٣٠٠ من جنود وضباط المنطقة العسكرية السابعة بقوات في مأرب وعودتهم بكامل عتادهم العسكري.

وأوضحت المصادر أن "لواء آخر عاد إلى صنعاء مع قيادته وأفراده، فيما لم تكشف عن اسم اللواء أو قائده أو المنطقة العسكرية التي

كشفت مصادر سياسية أمس الثلاثاء، انشقاق دفعة جديدة من المخدوعين الموالين لتحالف العدوان، وعودتهما للصف الوطني



## مدير مكتب الرئاسة يؤكد استمرار تطوير أداء السلطات المحلية بالمحافظات

ونوه باهتمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة ومتابعة تنفيذها بصورة مستمرة.

كما أكد حامد أهمية استشعار الجميع للمسؤولية والانطلاق لبناء اليمن وفقاً للمنهجية القرائية التي متى ما تمسك أبناء اليمن بها إيماناً صادقاً وانطلقنا على أساسها، سيكون هناك نقلة نوعية في كافة المجالات. وتطرق إلى الواقع المخزي الذي يعيشه العرب اليوم من الارتهاق والارتقاء في أحضان العدو الإسرائيلي نتيجة ابتعادهم عن المنهجية القرائية.

وحث على الاستفادة من الورش المنعقدة والعمل بمخرجاتها في تنظيم عمل السلطات المحلية وفقاً للأولويات المحددة والخطط الدقيقة والسياسات المدروسة.. مشدداً على استمرار عملية التقييم وتكريم المحافظات التي نجحت في تنفيذ خططها وتقديم الخدمات العامة للمواطنين.



الممكنة والمتاحة.. وقال "لاحظوا هناك محافظات قفزت رغم الإمكانيات البسيطة وحققت إنجازات نوعية ومحافظات لم تعرف كيف تدير الإمكانيات التي لديها، لكننا سندخل في عام ٢٠٢١ بقوة ووضوح".

والمقاييس المطلوبة التي تؤسس لعمل مستقبلي بطريقة صحيحة ومتقنة. ولفت مدير مكتب الرئاسة الى ضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية والانطلاق من خلالها في مواجهة التحديات وتوفير البدائل

وأشار إلى الورشة التي عُقدت مؤخراً لحكومة الإنقاذ الوطني والهيئات العليا التابعة لرئاسة الجمهورية، ما يعكس الحراك الإداري والتحرك الجاد للنهوض بأداء مؤسسات الدولة. وقال "نحن بأمر الحاجة في هذه المرحلة لتطوير وبناء القدرات، خاصة ونحن على أعتاب عام جديد، نريد أن نحدث في هذا العام ثورة يلمسها المواطن توجهاً آخرًا من جميعاً بنفي على رؤية واضحة وخطط دقيقة ومفاهيم محددة وعلى أولويات مدروسة". وشدد حامد على أهمية إدارة الموازنات المتوفرة في الظروف الراهنة بشكل سليم والتصرف بحكمة مع الأموال المتاحة من خلال تحديد الأولويات المطلوبة بما يكفل إحداث نقلة نوعية في تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات للمواطنين بأقل التكاليف. وأضاف "إذا وجهت الإمكانيات المتاحة بشكل صحيح ستحدث نقلة نوعية وسيلبس الناس الخدمات والمشاريع" .. مؤكداً أهمية أن تكون المشاريع المنفذة بحسب المواصفات

أكد أحمد محمد حامد اهتمام المجلس السياسي الأعلى بتطوير أداء السلطات المحلية بالمحافظات من خلال عقد سلسلة من الورش الكفيلة بالنهوض بواقع العمل المحلي.

وأوضح مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد محمد حامد خلال اختتامه بمحافظة الحديدة يوم الجمعة ورشة العمل الثانية لتوحيد المفاهيم وتنسيق الترتيبية الذهنية والمعرفية لكادر السلطة المحلية نحو التخطيط التنموي المحلي المتجانس مع قواعد وأسس إعداد الموازنة لمحافظات الحديدة، إب، ريمة، حجة والمحويت، نظمتها وزارة المالية واستمرت ثلاثة أيام "أن الورشة تأتي امتداداً لسلسلة الورش المنعقدة بتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط بما يجسد حرص القيادة على المضي في بناء الدولة اليمنية الحديثة وفقاً لرؤية واضحة وخطط دقيقة وكادر متمكن".

## اللواء المداني: المسؤولية تفرض علينا تطهير كل شبر في أرض اليمن من المحتلين والغزاة

وحث اللواء المداني الخريجين على ترجمة ما تلقوه في الدورة الى الواقع العملي وان يكون أداة لتحقيق نقلة نوعية في العمل والارتقاء بالعمل الميداني.

كما أقيمت كلمة الخريجين ألقاها المقدم محمد الجرموزي أشار فيها الى ان الدورة كانت محطة عسكرية وتربوية أكسبت المشاركين على مدى (٤٢٠) يوماً كثير من العلوم العسكرية والمهارات التدريبية والتي في مجملها ستمثل بعون الله إضافة نوعية وعملية للأداء في الميدان.

وعبرت الكلمة عن الشكر والتقدير للمشرفين والمدربين وكل من أسهم في إنجاح الدورة.

كما جددت الكلمة العهد والولاء لقائد الثورة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللقيادة السياسية والعسكرية ولكل المجاهدين في الميدان وللشهداء الأبرار وان يحافظ الخريجين على مكتسبات الدورة والعمل على تفعيلها في الميدان حتى تحرير كل شبر في الوطن من العدوان.

وفي ختام الحفل قام قائد المنطقة العسكرية الخامسة ورئيس هيئة التدريب ومساعد رئيس هيئة الأركان بتكريم أوائل الخريجين وتوزيع الشهادات على المشاركين.

صاروخ باليستي واليوم أصبح الوضع مختلف حيث لدينا اليوم جيش قوي ومتدرب ويمتلك خبرات كبيرة في خوض الحروب الحديثة بكل مستوياتها".

وأوضح ان السياسات في السابق ضيقت الجيش كما لعب الاستهداف الخارجي دوراً في ذلك.

وأضاف "أصبحنا بفضل الله نمتلك خبرات عسكرية وتصنيع عسكري في مختلف أنواع وصنوف الاسلحة لا نمتلكها إلا الدول العظمى وهذا فخر لنا".

وأشار اللواء المداني الى ان العدوان في بدايته كان يأخذ مناطق ويسيطر عليها واليوم تغيرت المعادلة وأصبحنا نظهر ونسيطر على أغلب المناطق من المحتلين.

واكد قائد المنطقة العسكرية الخامسة ان المسؤولية الوطنية تفرض علينا تحويل التهديدات الى فرص وان نعمل من اجل تطهير كل شبر في ارض اليمن من المحتلين والغزاة وهذا عهد علينا.

وأردف قائلاً "بفضل الله حققنا انتصارات كبيرة ووصلنا الى مراحل متقدمة في الميدان وأصبح جيشنا ليس للدفاع بل لتحقيق الانتصارات".



التدريب والتأهيل رغم العدوان والحصار يؤكد عزمنا واصرارنا على تحقيق النصر وهي نعمة من الله نحمد عليها.

وقال "لقد تعلمنا من العدوان ان نطور من امكاناتنا وان نكتسب الخبرات اللازمة ونعتمد على أنفسنا وكلنا ندرك كيف كنا في بداية العدوان لاننا نمتلك طائرة مسيرة ولا

أكد اللواء يوسف المداني ان المسؤولية الوطنية تفرض علينا تحويل التهديدات الى فرص وان نعمل من اجل تطهير كل شبر في ارض اليمن من المحتلين والغزاة وهذا عهد علينا.

القائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف حسن المداني كلمة بارك فيها للخريجين تخرجهم وانتقلهم الى العمل الميداني.. ناقلاً إليهم تحيات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بمناسبة تخرجهم.

قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف حسن المداني في كلمته بالحفل الذي أقيم السبت بمناسبة تخرج دورة جديدة من قادة الألووية والكتائب "دفعه الرسول الأعظم" من معهد الشهيد التلايا "أشار الى ان تخرج دفعة جديدة من قادة الألووية والكتائب واستمرار عملية

## ضبط أخطر عصابة مرتبطة بالعدوان لترويج المخدرات

العميد العجري شدد على أن الأجهزة الأمنية تقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار اليمن، مُشيداً بتعاون المواطنين مع رجال الأمن، وفضح المجرمين والعاثيين بأمن اليمن والإبلاغ عنهم.

أعلنت وزارة الداخلية اليمنية إلقاء القبض على أخطر عصابة لترويج المخدرات مرتبطة بالعدوان السعودي الإماراتي.. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية العميد عبد الخالق العجري، في بيان، إن عملية إلقاء القبض تمت خلال مدهمة الأجهزة الأمنية لأحد أوكار هذه العصابة بأمانة العاصمة، بعد الرصد والتحري في متابعة العصابة وأخذ اذن من النيابة.

وأشار إلى أن أفراد العصابة بادروا لإطلاق النار خلال المدهمة، لكن رجال الأمن كانوا قد أحكموا السيطرة على وكر العصابة، موضعاً أن الاشتباكات أسفرت عن استسلام زعيم وأفراد العصابة، وإصابة اثنين من رجال الأمن.

وأكد العجري أن أفراد العصابة اعترفوا بارتباطهم بقيادات عسكرية سعودية وإماراتية، تشرف على توصيل المخدرات إلى داخل اليمن، كما أن للعصابة ارتباط بقيادات نافذة للمرتزقة لتسهيل عملية التهريب والتوزيع داخل الأراضي اليمنية.

وأوضح أنهم عثروا على أسلحة وعدد من السيارات المسروقة بحوزة العصابة، لافتاً إلى أن أفراد العصابة اعترفوا بقيامهم بتهريب أكثر من ٢٨٦ طناً من المواد المخدرة بأنواعها.

## متحدث القوات المسلحة يلتقي بـ 300 من العائدين إلى الصف الوطني



خلال التعامل للإنساني والتعذيب الذي فاق كل التصورات. وثمن العائدون الروح الوطنية والمسؤولية التي اتسمت بها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا في العاصمة صنعاء بإصدارها قرار العفو العام واستيعابها لكل العائدين الذين انخدعوا بشعارات العدوان ومرترقته الزائفة.

مؤكدين أن الشعب اليمني برجاله المخلصين في الجيش واللجان الشعبية يصنعون اليوم ملاحم بطولية في مواجهة أعتى عدوان همجي على مر التاريخ.. ودعوا بقية المخدوعين الى استغلال الوقت للحاق بركب المناضلين لمواجهة المحتلين الطامعين في نهب ثروات وخيرات الوطن والشعب.



الدعوة لبقية المخدوعين الذين لا يزالون في صف المعتدين الى استغلال الفرصة والعودة والاستفادة من قرار العفو العام.. مؤكداً ان فرصة العفو العام لن تستمر طويلاً.

واكد العميد سريع أن المحتلين والعملاء ومهما أوغلو في سفك الدماء فإن مصيرهم الى الزوال كأسلافهم الذين أجبروا علي الرحيل بفعل المقاومة الوطنية الراضة للقيم والخنوع للمحتل.. لافتاً الى أن الوطن أكبر من أن يتأمر عليه حفنة من العملاء والمرترقة الذين باعوا ضمائرهم مقابل المال المدنس لتنفيذ أجندة المحتلين من الصهاينة والامريكان وأدواتهم في نجد والحجاز. من جانبهم أوضح العائدون بأن تحالف العدوان يمتهن كرامة المخدوعين من

أكد مدير دائرة التوجيه المعنوي المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن قوى العدوان باتت في مراحلها الأخيرة بعد أن تكبدت الهزائم المتوالية على أيدي المرابطين الأبطال من ابناء الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال.

وأوضح العميد سريع خلال لقائه بصنعاء بـ ٣٠٠ من المخدوعين الذين عادوا الى العاصمة صنعاء من مختلف معسكرات المعتدين ومرترقتهم أن القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا اصدرت قرار العفو العام لكل من يرغب بالعودة الى الصف الوطني في اطار الحرص على تفويت الفرصة على اعداء الوطن والشعب وحقن دماء اليمنيين. وجدد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة

2020-11-06

**القبط على المخدرات**

وزارة الداخلية اليمنية عبر متحدثها الرسمي العميد عبد الخالق العجري

تمت عملية القبض خلال مدهمة الأجهزة الأمنية لأحد أوكار هذه العصابة بأمانة العاصمة.

كما أن للعصابة ارتباط بقيادات نافذة للمرتزقة لتسهيل عملية التهريب والتوزيع داخل الأراضي اليمنية.

تم العثور بحوزتها على أسلحة وعدد من السيارات المسروقة.

أفراد العصابة اعترفوا بقيامهم بتهريب أكثر من 286 طناً من المواد المخدرة بأنواعها.

تسول نفسه العبث بأمن واستقرار بلحا الحبيب بان رجال الأمن له بالمرصاد، وأنه سيناله العقاب الرادع، بعون الله وتأييده. وتنبهوا بتعاون المواطنين مع رجال الأمن، وفضح المجرمين والعاثيين بأمن اليمن والإبلاغ عنهم.

وتنقل لكل من

إنتفاضة الشعب

# مأرب تطرد الغزاة وتعود إلى حزن صنعاء.. ملف متكامل يرصد التفاصيل منذ اللحظة الأولى

## مأرب اقترب الحسم.. صنعاء حصنٌ منيع



يوماً إثر يوم، تقترب قوات صنعاء من إسقاط آخر معاقل التحالف السعودي - الإماراتي في الجبهة الشرقية من اليمن، والتمثل في مدينة مأرب، بعدما باتت في ضواحيها. تقدّم كبير يوازيه تكتيف الاتصالات مع المشائخ والوجهاء بحثاً عن مخرج سلمي، وتقابله حالة انهزام في صفوف المعسكر الموالي لـ«التحالف»، حيث عمليات الفرار المتواصلة من المدينة، والانسحابات السعودية المتتالية من أبرز المعسكرات المحيطة بها.

هذا المشهد ليس إلا حلقة أخيرة في مسلسل بدأ منذ مطلع العام الجاري، تمكّن في خلاله الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» من استعادة مساحات شاسعة كان قد خسراها في تلك الجبهة، حيث استطاعت القوات الموالية لـ«التحالف» فتح ثغرة تُهدّد من

خلالها العاصمة صنعاء بشكل مستمر. أمّا اليوم، فقد انقلبت الصورة تماماً: صنعاء أصبحت آمنة بشكل تامّ من أيّ هجمات خارجية وهي الآمنة أصلاً من الداخل، والجوف لم تعد خاصة ضعيفة كما في الماضي، فيما مأرب المدينة على وشك السقوط، الذي سيستتبع حتماً سقوط المنشآت النفطية والغازية المحيطة بها، بما يتيح سحب ورقة تجويع اليمانيين من يد «التحالف».

أمّا إذا اختار الأخير الانتقام من صنعاء، عبر قصف تلك المنشآت، فلن يكون الردّ إلا بالمثل، من خلال تصعيد الهجمات الجوية على المنشآت الحيوية السعودية، وإعادة تفعيل جبهة الحد الجنوبي، وفق ما تؤكد مصادر مطلّعة.

### الوعد بدخول صنعاء على ظهر دبابة يتبخّر:

## مأرب تطرد الغزاة

العبر في محافظة حضرموت، بعدما أصبح تحت رحمة الضربات الصاروخية لقوات صنعاء، واقترب الأخيرة من مركز المحافظة.

كذلك، أفادت المصادر بأن قوات هادي تمارس تحريضاً كبيراً ضدّ الجيش و«اللجان» عبر منابر المساجد والمدارس، وتُخوّف التجار من دخولها المدينة، واصفةً إيّاهما بـ«المغول»، وداعية الناس إلى الالتحاق بالجهات للتصديّ لهما. وهو ما دفع بمحافظ مأرب الموالي لصنعاء، محمد بن علي طعيمان، إلى طمأنة أبناء المحافظة، والتأكيد أن قرار الحسم صدر من القيادة.

وفي ظلّ التقدّم الكبير لقوات صنعاء في ضواحي مأرب، دعا عدد من المكونات الشبابية والشعبية، السلطة المحلية في المدينة وحكومة صنعاء، إلى حقن الدماء والتوصل إلى اتفاق ينهي الصراع، ويُجنّب مركز المحافظة، الذي يسكنه قرابة ثلاثة ملايين نسمة، منهم حوالي مليون نازح موجودون في ١٣ مخيم، القتال، على أن تبقى السلطة المحلية الحالية تمارس عملها حتى يتمّ التوافق على منصب المحافظ.



منذ مطلع حزيران/ يونيو الماضي، عاد التصعيد العسكري في جبهات مأرب إلى أعلى مستوياته، حيث استطاعت قوات صنعاء تحقيق إنجازات متتالية، تمثّلت في تقدّمها في تسع مديريات.

وسيطر الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» على مديريات العبدية والمأهلية ورحبة، ووصلا إلى حدود مركزي مديريتي الجوبة وجبل مراد جنوب مأرب في غضون أشهر. كما أمّن مديريتي صرواح ومجزر، واستكملا السيطرة على ما تبقى من مديريتي مدغل ورغوان غرب المدينة، وتقدّم باتجاه جهات النضود والعلم شرق منطقة صافر النفطية. وفيما لا تزال المواجهات على أشدها في عدد من جهات جبل مراد وأطراف رغوان وبعض مناطق مدغل، يُسجّل تقدّم ملحوظ لقوات صنعاء في الأطراف الشمالية لمدينة مأرب، من اتجاه وادي نخلاء ومنطقة السحيل.

التابعة لقيادات في حزب «الإصلاح» من مأرب إلى شبوة والمهرة خشية سقوط المدينة.

وكانت الأشهر الفائتة قد شهدت، بالتزامن مع تجدد المعارك، ركوداً في الحركتين التجارية والاستثمارية، وهبوطاً في أسعار العقارات جزاء تراجع الطلب عليها، على عكس ما كان عليه الوضع قبل سنوات.

على خطّ مواز، علمت «الأخبار»، من مصادر مطلّعة في مدينة مأرب، أن قوات هادي بدأت بنقل مقرّ المناطق العسكرية الثالثة والسابعة والسادسة من مأرب إلى مناطق واقعة في نطاق محافظة شبوة، في وقت تجري فيه مشاورات لنقل مقرّ وزارة الدفاع أيضاً إلى منطقة

خلال أشهر حينذاك، فيتدارس الكثيرون منهم الاستفادة من قرار العفو العام الصادر عن «المجلس السياسي الأعلى» في صنعاء. وبفعل ذلك النزوح، انكسرت الحركة التجارية والاستثمارية في مأرب إلى أدنى المستويات.

ووسط مخاوف من سحب كميات كبيرة من العملات الصعبة من الداخل وتهريبها، وذلك بعدما أحبطت سلطات مطار القاهرة خلال الأشهر الماضية عمليات تهريب ملايين الدولارات من قبّل قيادات عسكرية وسياسية مقرّبة من حكومة هادي أثناء محاولتها إدخال تلك الأموال إلى القاهرة، أفادت مصادر مطلّعة في مدينة عتق في محافظة شبوة بنقل عدد من الاستثمارات

في ظلّ تلك التطوّرات، لم تعد مدينة مأرب جاذبة للقيادات العسكرية والمدنية والحزبية الموالية لحكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، مثلما كانت قبل سنوات، بل أصبحت طاردة لهم، وخصوصاً بعد اقترب الجيش و«اللجان» من محيطها من اتجاهات متعدّدة، وانهايار خطوط دفاع قوات هادي.

وفي حين تمكّنت بعض القيادات من تأمين سكن لها في عواصم عربية وأجنبية، ولا سيما القاهرة والخرطوم وإسطنبول، غادرت أخرى المدينة التي كانت قد شهدت نهضة عمرانية كبيرة خلال السنوات الماضية متّجهة نحو المحافظات الجنوبية، وخصوصاً شبوة وحضرموت والمهرة.

أمّا القسم الثالث، ومَن تركوا أسرهم في منازلهم في صنعاء قبل سنوات متوعّدين بالعودة على ظهر دبابة

## هجمات قوات صنعاء تُعطل معسكر تداوين

أصبح فارغاً، وفق مصادر مطلّعة، ما يؤكّد نجاح الهجمات الجوية لقوات صنعاء في تعطيله وإخراجه عن جاهزيته.

وبعدما سقط مركز الاتصالات الخاص بمحافظة مأرب في منطقة نخلاء مساء الأربعاء، حاولت قوات هادي استعادة عدد من المناطق، وقطع طريق الجيش و«اللجان» إلى مدينة مأرب، لكنها فشلت في ذلك.

أدت إلى مقتل وإصابة عدد كبير من القوات الموالية لهادي.. كذلك، تعرّض معسكر تداوين لعدد من الهجمات الصاروخية يومي الخميس والجمعة، ما دفع اللجنة السعودية التي كانت موجودة فيه للتحقيق في هجمات سابقة، إلى الفرار مساء أمس والعودة إلى الرياض.

وتزامنت تلك الخطوة مع سحب السعودية ما تبقى من جنودها من معسكر تداوين، الذي

استهدفت مجاميع قبلية موالية لقوات هادي وأوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوفها. في هذا الوقت، كثفت القوة الصاروخية الموالية لصنعاء هجماتها على المقرّ العسكري التابع لـ«التحالف» في محيط المدينة.

وخلال الـ ٧٢ ساعة الماضية، تعرّض مقرّ المنطقة العسكرية الثالثة الواقع في الأطراف الشمالية من مأرب لسلسلة هجمات صاروخية

مناطق كانت قد خسرتها الخميس الماضي. وأكدت مصادر قبلية لـ«الأخبار» تمكّن الجيش و«اللجان الشعبية» من إسقاط اللوائين ١٤١ مشاة و١١٣ مدرّع والسيطرة على سلاحها وعتادها.

وأشارت إلى قيام طيران العدوان بشنّ سلسلة غارات على مناطق التماس بهدف إعاقة تقدّم قوات صنعاء، مضيفة إن بعض تلك الغارات

واصلت قوات صنعاء، خلال اليومين الماضيين، تقدّمها العسكري في الجبهتين الشمالية والغربية لمدينة مأرب.

وعلى رغم كثافة الغارات الجوية، استطاعت إسقاط العديد من المواقع العسكرية التابعة لقوات الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي في أطراف رغوان، وألحقت خسائر فادحة بتلك القوات التي حاولت استعادة

## ... «رجال الحرب والفرزعة»



الملك الحوثي، في آذار/ مارس ٢٠١٨، هي عبارة عن عدد من أبيات الشعر، يطالبه فيها بإرسال قوات الجيش و«اللجان الشعبية»، بعدما ضيّقت ممارسات «الإصلاح» خيارات العيش الكريم للناس، مختتماً رسالته بالقول: «وأهل مأرب رجال الحرب والفرزعة بعد هذا البلاء معاد أحد صابر». مضى «الإصلاح» على نهج النظام السابق في التعامل

مأرب كقوات نازحة، تمكّنت من تعزيز حضورها في المحافظة بمساندة أبناء القبائل. وبعد استحوذها على الدعم المالي والسلاح المقدم من تحالف العدوان، انقلبت على هؤلاء. دفع هذا شيخ مشايخ قبائل عبيدة، محسن بن علي بن معلي، إلى توجيه رسالة إلى زعيم «أنصار الله»، عبد

تحت ذريعة التعاون مع حركة «أنصار الله»، حاولت ميليشيات «الإصلاح»، في خلال الأعوام الماضية، إخضاع قبائل مأرب بالقوة، فشنت حملات أمنية ضد قبائل عبيدة وجهم والداشقة، وقصفت مناطق آل سمرة وآل حتيك في العرقين قرب صافر النفطية، وفي الوادي خاضت حرباً غير متكافئة مع الأشراف وقبائل آل مثنى.

تحت الذريعة نفسها، ارتكبت جريمة إبادة أسرة آل سبيعان أواخر حزيران/ يونيو الفائت، بعدما رفض الشيخ محسن صالح سبيعان دعم قوات تحالف العدوان، لترد ميليشيات «الإصلاح» بالهجوم على منزله وقتله مع ستة آخرين من إخوته وأبنائه.

جريمة أثارت استياء أبناء القبائل اليمنية، ووجدت معظم قبائل مأرب والجوف وصنعاء وعمران ضد القوات الموالية ل«التحالف» في المحافظة.

«الإصلاح» الذي تمكّن من الاستفراد بمحافظة مأرب، وتحويلها إلى معقل رئيسي له في خلال السنوات الماضية، تجاهل إصلاح الأخطاء التي ارتكبت على يد ميليشيات الموالية له في حق القبائل المأربية، ومضى على نهج النظام السابق في التعامل بالقمع والتهميش والإقصاء مع أبناء المحافظة؛ فمارس سياسات الترهيب ضد أبناء القبائل وتعامل بتوَجس مع الموالين ل«التحالف»، متهماً الكثير منهم بالتماهي مع قوات صنعاء، وتعمد الزج بهم في معارك خاسرة في عدد من محاور القتال في مديريات مأرب، ليدفع الكثير منهم إلى الانسحاب من جبهات العلم والنضود شرقاً، وجبهات الجوبة وحريب ورحبة جنوباً، وجبهة المخدرة وصرواح وحلحان ورجوان ومدغل غرباً. حكومة هادي وميليشيات «الإصلاح» التي تقاطرت إلى

مع أبناء مأرب تعاملت صنعاء مع قبائل مأرب كأصحاب قرار كونهم سكان الأرض الأصليين، فقدّمت عروض سلام مقنعة، ومنحت هؤلاء الحق الكامل في إدارة شؤون المحافظة، بشرط عدم السماح لأي طرف من تحالف العدوان باستخدامها كمنطلق للعمليات العسكرية ضد الجيش و«اللجان الشعبية».

وزاد ثقة قبائل مأرب ب«أنصار الله»، اعتمادها على قيادات عسكرية ومدنية كبيرة تنحدر من المحافظة.

ومنذ مطلع العام الجاري، بدأت عملية التواصل مع القبائل، وتم عقد لقاءات متعدّدة؛ أبرزها لقاء الحوثي مع زعماء قبائل مأرب أواخر نيسان/ أبريل الماضي، حين تم تسليمهم مبادرة سرعان ما وافقوا عليها.

وبعدما وصلت أصداة المبادرة إلى الجانب السعودي، ردت الرياض على مشايخ مأرب، بالتهديد والوعيد.

على رغم ذلك، استمر التواصل بين صنعاء وقبائل مأرب، إذ تمكّنت الأولى، عبر وساطات قبلية، من إبرام

عدد من الاتفاقيات مع قبائل كانت موالية ل«التحالف» في مديريات رحبة والماهلية والجوبة ومراد ورجوان،

سهلت تقدّم قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في عدد من مديريات المحافظة خلال الأشهر الماضية، كما

عقدت قيادات عسكرية في صنعاء، على رأسها اللواء أبو علي الحاكم، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية،

عدة لقاءات مع كبار مشايخ مأرب في الفترة بين حزيران/ يونيو وتششرين الثاني/ نوفمبر، استطاعت من خلالها تهديد المخاوف القبليّة من تقدّم قوات صنعاء،

والاتفاق على التعاون في تحرير المحافظة من القوات الموالية للعدوان.

## صنعاء ما بعد مأرب: هنا الحصن السبئي الكبير

الأول/ ديسمبر ٢٠١٧ على أن يدفع انفجار الخلاف بين «أنصار الله» والرئيس الراحل علي عبد الله صالح نحو إسقاط العاصمة، لكن ذلك لم يحدث.

وفي عام ٢٠١٨، أخذته «الأحلام» إلى تصوّر إمكانية بلوغ صنعاء من خلال الحديدية، إلا أن رمال الساحل الغربي لم تثبت تحت قدميه.

وفي عام ٢٠١٩، أراد الوصول إلى هدفه هذه المرّة عبر إشعال فتنة قبلية متنقلة في محيط صنعاء (كما حدث في مديرية كشر، المعقل الرئيسي لقبائل حجور، في محافظة حجة)، غير

أن الجيش و«اللجان الشعبية» سرعان ما تحرّكا لإخماد تلك الفتنة وتأمين المناطق التي شُبّت فيها.

هكذا، كانت صنعاء - الحصن - وفق ما تُترجم به تسميتها في اللغة السبئية، تزداد بعداً، عاماً بعد عام، عن الغزاة، إلى أن باتت اليوم في أمان مطلق.

أو حتى عبر تنفيذ عمليات اغتيال وقصف ضد القيادات والقوات التابعة لهاي مثلما حدث في استهداف اجتماعات تضمّ وزير دفاعه غير مرّة. وعلى رغم أن الإمارات فشلت في انتزاع السيطرة على الجبهة المذكورة قبيل إعلان انسحابها من قاعدتها في مديرية صرواح في محافظة مأرب مطلع تموز/ يوليو ٢٠١٩، إلا أن الخلافات بينها وبين وكلاء السعودية خلفت آثاراً مريّة على معسكرهما، حيث بات التشردم والحقد وغياب الحافز العنوان الأبرز، إن لم يكن الوحيد.

وهي سمات يضاعف تأثيراتها استمرار أبو ظبي في مساعيها إلى تضيق الخناق على منافسيها، عبر رئيس الأركان الموالي لها، صغير بن عزيز، الذي لم يترك وسيلة لإضعاف «الإصلاح» إلا لجأ إليها.

على رغم كلّ ما تقدّم، لم ييأس «التحالف» من إمكانية النفاذ إلى صنعاء. راهن في كانون

الميدان، هو الآخر، في قلب المعادلة في صنعاء لمصلحة السعودية والإمارات. بدا هؤلاء، خلافاً لمقاتلي «أنصار الله»، أعداء لدودين للأرض التي يقاتلون عليها، جاهلين تضاريسها وخفاياها وسبل مؤلفتها، ولم تشفع لهم في ذلك محاولتهم استنساخ تجربة الحركة في توليد الحماسة في صفوف عناصرها. زاد الأمر تعقيداً فقدان الدافعية المشتركة لتحقيق الهدف. منذ البداية، ظهر أن كلاً من الرياض وأبو ظبي تعزف على وتر منفرد.

كان الهمّ الرئيسي، بالنسبة إلى الأخيرة، كيفية قضم النفوذ السعودي في الجبهة الشرقية، سواء عبر استمالة القبائل الموالية تاريخياً للمملكة، أو من طريق مناصرة حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون) الحليف التقليدي للرياض، أو من خلال محاولة إنشاء تشكيلات شبيهة بتلك التي بُنيت في الجنوب ك«الحزام الأمني» و«النخبة الشبوانية» و«النخبة الحضرمية»،

معدودة منذ مطلع العام الجاري، استعادة كامل مديريةية نهم، والسيطرة على مساحات واسعة من محافظتي الجوف ومأرب، حتى باتوا اليوم على أبواب مدينة مأرب، التي يبدو سقوطها، بالحرب أو بالتفاوض، قاب قوسين (بدأ مسلسل الانتكاسات، عملياً، أواخر ٢٠١٨، مع تمكّن الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على معظم مديريةية صرواح في مأرب، كاشفين بذلك ظهر القوات المناوئة لهما في نهم، وهو ما جعل صرواح تنال نصيباً كبيراً من القصف الجوي بلغ أكثر من ٢٥ ألف غارة).

دائماً ما عزا «التحالف» المراوحة في معركة صنعاء إلى سببين رئيسيين: الحرص على أرواح المدنيين، والضرب بأرواح العسكريين. سببان يستنبطنان الكثير من التضليل الذي بات ملازماً للمنصات الإعلامية السعودية - الإماراتية، وخصوصاً في ما يتعلق بالحرب على اليمن.

على مستوى الخسائر المدنية، أثبتت الرياض وأبو ظبي أنهما لا تحتاجان إلى معركة بزية كبرى حتى تُوقعا مجازر في صفوف العزل، وما أرقام الضحايا الذين حصدتهم الغارات الجوية التي بلغت حتى عام ٢٠١٩، ٢٥٧ ألف غارة، إلا أوضح دليل على ذلك.

أما السعي إلى تقادي الزجّ بعدد كبير من القوات البزية، فتلك «كذبة» أخرى يراد من ورائها تمويه حقيقة العجز عن خوض هكذا غمار، والذي تجلّى نموذج مصغّر منه في معارك الحد الجنوبي، حيث لا يستطيع الجنود السعوديون الثبات أمام هجمات المقاتلين اليمنيين، فيما في الجوّ تكاد تكون الطائرات السعودية عمياء تماماً لولا السند المعلوماتي من الحلفاء الغربيين، ومع ذلك فهي تضرب خبط عشواء في معظم الأحيان.

منذ البداية، ظهر أن كلاً من الرياض وأبو ظبي تعزف على وتر منفرد

لكن، حتى المقاتلون من القوى المحلية الحليفة، والذين لا يبدي «التحالف» أدنى اكتراث لحيواتهم، لم يفلح الزجّ بأعداد كبيرة منهم في

### كتب: دعاء سويدان

كثيرة هي المعارك التي خلّدها التاريخ. بعضها دخلته بوصفها محورية غيرت مسارات وبدلت مصائر؛ وأخرى ولجته من بوابة كونها الأغبي كما هي «معركة كارانسيبيس» التي قاتل فيها الجيش النمساوي نفسه، بينما كان من المقترض أن يحارب العثمانيين.

أما معركة «تحرير» صنعاء، فلربما تكون الفضحة الأكبر في التاريخ العسكري.

يكاد المتتبع لمسارها لا يعثر، أصلاً على النقطة الصفرة لانطلاقها من كثرة ما أطلقت على مرّ سنوات. من «قادمون يا صنعاء»، إلى «نصر ١»، ثم «نصر ٢»، وصولاً إلى «نصر ٣»، كان

«تحرير صنعاء»، بالنسبة إلى التحالف السعودي - الإماراتي، «مسألة وقت»، مثلما ردّد كثيراً الناطق السابق باسم «التحالف»، أحمد عسيري.

على أن مسألة الوقت هذه ظلت عصية على التحقق طوال أربعة أعوام (ما بين ٢٠١٦ و٢٠١٩).

صحيح أن القوات الموالية ل«التحالف» استطاعت السيطرة - على مراحل - على البوابة الشرقية للعاصمة من جهة محافظة مأرب، والمتمثلة في مديرية نهم التي لا تبعد عن وسط صنعاء أكثر من ٦٠ كيلومتراً، إلا أن

هذا «الإنجاز» لم يُقدّر السعوديين والإماراتيين سوى في اجترار «الانتصارات» في وسائل إعلامهم، وتقديم المهازل التي مثلت «المراسلون الحربيون» تلك الوسائل بطلها المطلق.

«نحن هنا، أين أنتم؟» عبارة اشتُهر بها أحد أبرز هؤلاء خلال تغطيته معارك نهم، حيث كان يتنقل، والقيادات العسكرية التابعة للرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، من ثبة إلى ثبة، مبشراً بقرب «سحق الانقلابيين»، و«إعادة الشرعية»، واستعادة اليمن إلى

الحضن العربي.

انطلق صوت أولئك بما يُمثّلون، فيما بات معسكرهم محصوراً داخل مساحات محدودة من محافظة مأرب.

أما «الانقلابيون» فاستطاعوا، خلال أشهر



الإعلام الحربي

## مجلة ذا ويك البريطانية: اليمن أول دولة تنتصر على كورونا



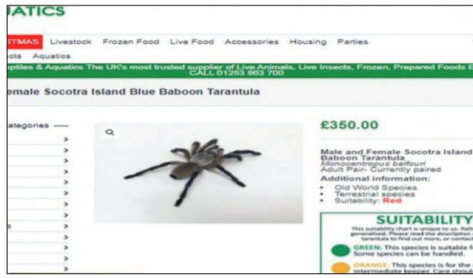
المعنوية العالية للشعب اليمني وطبيعة المجتمع اليمني إضافة إلى ان معظم اليمنيين ذوي اجساد نحيلة. بعض الظواهر كتعاطي القات

قالت مجلة ذا ويك البريطانية أن اليمن أول دولة يكسب فيها الشعب مناعة القطيع مؤكدة في ذات الوقت أن اليمن انتصر على كورونا وهذا ما أثار استغراب المهتمين والمتابعين. ونشرت المجلة تقرير موسع لها عن كورونا في اليمن واستغراب الاجانب من عدم ارتداء اليمنيين الكمامة في شوارع العاصمة اليمنية صنعاء وحاولت المجلة البحث عن اسباب عدم تفشي كورونا في اليمن رغم ظهوره في فترة سابقة وسألت باحثين عن ذلك فممنهم من تحدث عن الروح

## موقع (Black Pool): الإمارات تعرض سقطرى في المزاد العلني

تعرض جزيرة سقطرى لعملية تجريف واسعة لأحيائها البحرية، وتنوعها الحيوي الفريد، من قبل دولة الإمارات التي تسيطر على الجزيرة. وعرضت مواقع بريطانية على الانترنت بيع أحياء نادرة من جزيرة سقطرى، عمل الإماراتيون على تجريفها في وقت سابق. ومن بين الأحياء التي عرضت للبيع، ما سوقه موقع (Black Pool) نوعاً ونادراً من العناكب السقطرية يُدعى (البابون السقطري الأزرق) الذي ينتمي إلى أنواع

والنباتية، والحيوانات النادرة، ونقلها إلى أبوظبي



والنباتية، والحيوانات النادرة، ونقلها إلى أبوظبي

## الصحفية الأمريكية جونستون:

## نحن الإرهابيون وليس الحوثيون وإدراجهم نكته ساذجة



غير مدرك أنك تنام على سرير أطفال ذبح لا يعني أنك لا ترقد فيه. لقي ما لا يقل عن ٢٢٣ ألف يمني مصرعهم في الحرب الأمريكية البريطانية السعودية على بلادهم، في تقدير جديد (متحفظ) للأمم المتحدة. يمكننا البدء في الاستيقاظ معًا، إيقاف أصدقائنا وجيراننا، ونشر الوعي بما يجري، ورفع مستوى الوعي بالأحوال التي تركتها حكوماتنا في اليمن، وفي الدول الأخرى باسم الهيمنة الإمبريالية، ومساعدة بعضنا البعض في رؤية مدى الحياة والحياة من خلال حجاب الدعاية، كم من الموارد يتم إنفاقها على ارتكاب أعمال إرهابية لا توصف على عالمنا بدلاً من إفادة البشرية.

يمكن لحكومة الولايات المتحدة أن تضع حدًا للفظائع في اليمن على الفور تقريبًا إذا أرادت ذلك حقًا، إذا تم الحفاظ على الهيمنة أحادية القطب فجأة من خلال منح الحوثيين النصر في اليمن بدلاً من القتال لضمان الحكم المتحالف مع واشنطن، فإن السعوديين سينسحبون وستنتهي الحرب في غضون أيام، يمكننا تحقيق ذلك إذا تمكنا من نشر الوعي الكافي بواقع ما يحدث في اليمن.

الأرضية هو منظمة إرهابية لم يشهد العالم مثلها من قبل.. إن فكرة تصنيف الإمبراطورية الأمريكية الوحشية المتعطشة للدماء للحوثيين كمنظمة إرهابية هي أقل نكتة مضحكة على الإطلاق.. وتضيف: نحن الإرهابيون. أقول "نحن" بدلاً من حكوماتنا لأننا إذا كنا صادقين مع أنفسنا، فإننا كمدنيين متواطئين في هذه المذبحة، إن الفظائع في اليمن بلا شك هي أسوأ شيء يحدث في العالم الآن، لكنها بالكاد تشكل ومضة في وعينا الاجتماعي.

الغالبية العظمى منا شاهدت صور ومقاطع فيديو لأطفال يمنيين جائعين، وفكروا في شيء على غرار "مراجعة، هذا محزن للغاية" وعادوا إلى التفكير في الرياضة أو أي هراء آخر يستحوذ على معظم انتباهنا. نحن الإرهابيون. نعم، صحيح أنه تم الترويج لتواطؤنا مع هذا الإرهاب، ولو كانت وسائل الإعلام تقوم بعملها المزعوم، لكانت اليمن في صدارة اهتمامنا، لكننا ما زلنا متواطئين، ما زلنا نشارك فيه، وما زلنا نعيش في مجتمع منسوج من نسيج الذبح والوحشية دون أن نهض ونستخدم قوة أعدادنا لفرض التغيير، فقط لأنك

سخرت الصحفية الأمريكية كيتلين جونستون من حديث إدارة ترامب عن مساعيها لإدراج أنصار الله الحوثيين في لائحة الإرهاب، معتبرة إياها نكتة ساذجة.

وقالت جونستون إن اليمنيين يموتون بسبب المجاعة، مضيفة: "عندما يسمع الناس كلمة "مراجعة"، فإنهم عادة ما يفكرون في الجوع الجماعي الناجم عن الجفاف أو غيره من الظواهر الطبيعية، ولكن في الواقع، تحدث وفيات الجوع التي نراها في اليمن (نسبة كبيرة منهم أطفال دون سن الخامسة) بشيء ليس أكثر طبيعية من الموت جوعاً الذي تراه في حصار القرون الوسطى.

وأكدت أن هذه المجاعة ناتجة عن استخدام تحالف العدوان السعودي للحصار واستهدافه المتعمد للمزارع وقوارب الصيد والأسواق ومواقع تخزين المواد الغذائية ومراكز علاج الكوليرا بضررات جوية تهدف إلى جعل الأجزاء التي يسيطر عليها أنصار الله الحوثيون في اليمن ضعيفة وبأسيء لدرجة أنها تنكسر.

وقالت إن الولايات المتحدة وحلفاؤها المملكة العربية السعودية هم من قتلوا الأطفال وغيرهم من المدنيين عمداً على نطاق واسع من أجل تحقيق هدف سياسي، وهذا ما يعد مثالا للجماعات الإرهابية.

وتقول الكاتبة: نحن الإرهابيون. المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا وكندا وفرنسا وكل الدول الأخرى التي سهلت ارتكاب الفظائع الجماعية المروعة في اليمن - تحالف القوى المحكم هذا الذي يمتد على الكرة

## اليمن يواجه ثاني أعلى مستوى لانعدام الأمن الغذائي

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من أن ملايين الأشخاص في اليمن على شفير مجاعة جديدة.. وقال المدير العام لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي، إن عدد الأشخاص الذين يواجهون ثاني أعلى مستوى لانعدام الأمن الغذائي باليمن سوف يتزايد من ٣,٦ مليون شخص إلى ٥ ملايين شخص في النصف الأول من ٢٠٢١.

وأكد أن اليمن على "شفير المجاعة مجدداً"، داعياً المجتمع الدولي إلى "عدم التخلي عن ملايين العائلات التي في أمس الحاجة إلى المساعدات"



## هيومن رايتس : واشنطن تكافئ أبو ظبي على التطبيع بدعمها في قتل اليمنيين

وطائرات بدون طيار، وذخيرة جو - جو وجو-أرض. وقالت سارة هولوينسكي، مديرة مكتب هيومن رايتس ووتش في واشنطن: "بإستمرارها ببيع الأسلحة للإمارات، تتجاهل السلطات الأمريكية الأدلة الوفيرة على الغارات الجوية وغيرها من الهجمات التي شنها التحالف بقيادة السعودية والإمارات في اليمن، والتي قتلت المدنيين بشكل غير قانوني".

وأضافت هولوينسكي، إذا أراد المسؤولون الأمريكيون أن يكافئوا الإمارات على اعترافها بإسرائيل، فيجب ألا يشمل ذلك التواطؤ في القتل غير القانوني في ليبيا واليمن".

التي ترتكب انتهاكات بحق المدنيين، وتحقق بمصادقية في الانتهاكات المزعومة السابقة في كلا البلدين. وبحسب بيان المنظمة، فإن وزارة الخارجية الأمريكية أخطرت الكونغرس الأمريكي في ١٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٠، رسمياً عزم الإدارة بيع أسلحة بقيمة ٢٣,٣٧ مليار دولار أمريكي للإمارات، بما في ذلك طائرات مقاتلة من طراز "إف-٣٥" (F-٣٥).



طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الولايات المتحدة بوقف مبيعات الأسلحة إلى الإمارات حتى تقلص غاراتها الجوية غير القانونية على اليمن وقالت المنظمة في بيان لها إذا أراد المسؤولون الأمريكيون أن يكافئوا الإمارات على اعترافها بإسرائيل فيجب ألا يشمل ذلك التواطؤ في القتل غير القانوني في اليمن.

وأضافت: إن على الولايات المتحدة الأمريكية وقف مبيعات الأسلحة إلى الإمارات، وتعليق جميع المبيعات المستقبلية حتى تقلص غاراتها الجوية غير القانونية في اليمن وليبيا. ودعت المنظمة إلى توقف الدعم ونقل الأسلحة إلى القوات المحلية

## مقابلة مع ميدل إيست آي: عضو الكونغرس روخانا:

## السعودية فقدت مصداقيتها وعليها دفع تعويضات لليمن

الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا والذي شغل رئيس الحملة الرئاسية للسيناتور بيرني ساندرز.. دعا المملكة إلى دفع تعويضات عن العدوان من خلال تقديم حزمة مساعدات بقيمة ٥ مليارات دولار إلى اليمن.. وفق مقابلته مع الصحيفة. وكان عضو الكونغرس روخانا قد قدم مشروع قرار في سبتمبر ٢٠١٧ م لإنهاء الدعم الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن لكنه لم يحض بدعم الكونغرس وبدا الامر أشبه ببيان ضد العنف مع فرصة ضئيلة لتمريره.

وقال خانا "لم يعد لدى السلطات السعودية تفويضاً مطلقاً في واشنطن لقد فقدوا بالفعل مصداقيتهم" ومن المقرر ان يتولى بايدن منصبه في ٢٠ يناير حيث تعهد الرئيس المنتخب مراراً بإنهاء الدعم الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

أكد عضو الكونغرس الامريكى روخانا أن السعودية فقدت مصداقيتها وعليها دفع تعويضات عن عدوانها في اليمن داعياً الادارة الامريكية الجديدة إلى سرعة إنهاء التدخل الامريكى في الحملة الوحشية ضد هذا البلد الذي مزقته الحرب.. وقال روخانا في مقابلة مع ميدل إيست آي يوم الثلاثاء إن سرعة إنهاء التدخل الامريكى في العدوان الذي يقوده التحالف بقيادة السعودية في اليمن سيكون خطوة جيدة بالدفع بمحادثات السلام التي يتوسط فيها المبعوث الاممي مارتن غريفيث.. وأضاف (يمكننا مساعدة غريفيث في إنهاء حرب اليمن ببيان قوي من الرئيس ينهي الدعم اللوجيستي والاستخباراتي أو قطع الغيار المقدم للتحالف السعودي).. وتابع: "إذا فعلنا ذلك، فسيمنح ذلك غريفيث النفوذ الذي يحتاجه لإنهاء الحرب". ودعا عضو الكونغرس في الحزب

## إذاعة مسقط: أنصار الله يدافعون عن أنفسهم

## وحان الوقت لأن يستريح اليمن

ودول الجوار حال توقفت تلك الدول عن مهاجمة اليمن. وأضاف أن استمرار الحرب على اليمن قد يتسبب في مخاطر أكبر على السعودية والامارات. وتحدث المعشني عن إخفاقات تحالف العدوان في حربه الظالمة على اليمن.

قالت إذاعة مسقط أن الأوان لأن يستريح اليمن وعلى دول تحالف العدوان ان تكف أذاها عن اليمن. الكلام هنا لضيف برنامج هنا مسقط. أ. علي المعشني الذي أكد أن تحالف العدوان لم يحقق شيء مؤكداً أن أنصار الله يدافعون عن أنفسهم وان العلاقات قد تعود بين اليمن

تقرير الفريق الوطني:

# استشهاد نحو 16802 مواطناً جلهم نساء وأطفال، وتدمير 483 مستشفى ومرفقاً صحياً و14 ميناءً بحرياً و برياً

ويلعلم العالم أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، وأن الرد حاضر أمام كل جريمة يرتكبها العدوان، وما يتلقاه العدو في الميدان من ضربات منكمه جزءاً منها. وقد حرصنا في صحيفة الحقيقة على رصد ونشر كل ما يقتضيه العدوان خلال أيام الأسبوع، لكي تكون وقوداً للمجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية، تحرق وتنكل بالإعداء في كل ميادين الجهاد وبكل الوسائل الممكنة.

**طيرانُ العدوان لا ينفك عن العرابة في أجوائنا، وجرائمه لا تتوقف منذ بدء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن في الـ ٢٦ من مارس الـ ٢٠١٥م.** كل هذه الإجرام يحدث أمام مرأ العالم، ممن يدعون حقوق الإنسان، الذي لم يحرك ساكناً، مكثفياً بالتفرج على كل الانتهاكات بحق الشعب اليمني أرضاً وأنساناً.

## الفريق الوطني يسرد بالأرقام جرائم وانتهاكات العدوان في اليمن

نفط وغاز.. كما دمر العدوان أكثر من ٤٧ مؤسسة إعلامية إلى جانب تدمير وتضرر أكثر من ٢٨ مركز إرسال إذاعي وتلفزيوني. فيما تعرض أكثر من ١٣١ منشأة رياضية لغارات مباشرة تسبب بتدمير جزئي أو ونفذ تحالف العدوان هجمات عسكرية متعمدة دمرت من خلالها عدد من المساجد والأماكن الأثرية والبنى الثقافية والسياحية، وعمد إلى قصف أكثر من ١٣٢٤ مسجداً وتدميرها كلياً أو جزئياً وتدمير ٤١٧ موقعاً أثرياً ومعلماً تاريخياً.

وفي السياق، أكد التقرير استخدام العدوان منذ بداية دوره الإجرامي على الشعب اليمني أسلحة محرمة كالقنابل (العنقودية، الصوتية، الفراغية، الفوسفورية وغيرها).

على المستوى الطبي، أدى العدوان إلى تعثر نقل ٣٦٢ صنفاً من الأدوية ومنها ١٢ صنفاً خاصاً بالأمراض المستعصية، وتسبب في عجز ٣٢٠ ألف مريض عن تلقي العلاج في الخارج جراء إغلاق مطار صنعاء الدولي. ويضاف إلى ذلك، إغلاق ٧ مراكز غسيل كلوي من إجمالي ٢٨ مركزاً وانعدام أكثر من ١٩ نوعاً من المستلزمات الطبية.



واستشهاد ١٧٨ عنصراً أمنياً وإصابة ١٣٩ آخرين بجروح بليغة.. وذكر التقرير تدمير نحو ٤٩٧٦ كم من الطرق و١٠١ جسر علوي وإحراق أكثر من ٦٢٧٨ وسيلة نقل مختلفة بمن فيها، بالإضافة إلى تدمير أكثر من ٤٧٢ محطة وقود وغاز تدميراً كلياً وجزئياً وإحراق وتعطيل أكثر من ٢٩١ ناقلة

كما تم تدمير ٤١ من المحاكم والمجمعات القضائية تدميراً كلياً أو جزئياً جراء العدوان، بحسب تقرير الخبراء الوطنيين. وبلغ عدد الغارات التي شنها العدوان على مختلف المنشآت الأمنية ١٧٤٨ غارة نتج عنها تدمير ٤٧٧ منشأة أمنية

فند الفريق الوطني المعني بالتعامل مع فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين المعني باليمن، ما تضمنه التقرير الثالث لفريق الخبراء.

وبين الفريق الوطني في مؤتمر صحفي موقف حكومة الإنقاذ الوطني من التقرير الثالث لفريق الخبراء الدوليين المعروف على الدورة الحالية الخامسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة بجنيف خلال الفترة من ١٤ سبتمبر - ٢ أكتوبر.

ويُبين التقرير استشهاد نحو ١٦٨٠٢ منهم ١٠٦٨ رجلاً و٣٧٥٣ طفلاً و٢٣٦١ امرأة. وتدمير ٤٨٣ مستشفى ومرفقاً ومنشأة صحية بين تدمير كلي أو جزئي مما أدى إلى توقف المستشفيات عن العمل بنسبة ٦٠٪.

وتسبب العدوان بتضرر ٣٥٥٣ منشأة تعليمية وتربوية حكومية وخاصة حيث تسببت الغارات في تدمير ٤٠٢ مدرسة تدميراً كلياً.

ويُضيف التقرير أن العدوان عمد إلى تدمير ١٤ ميناءً بحرياً و برياً بالقصف المباشر تقرير الخبراء، في حين قدرت خسائر قطاع الكهرباء جراء العدوان بمليارات الدولارات.

وفي الحديدة سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان ١١٣ خرقاً شملت غارة لطيران تجسسي مقاتل على الفازة ومحاوله تسلل في الجبلية وتحليق ٥ طائرات حربية في أجواء كيلو ١٦٦ والمنظر وشارع الـ ٥٠ و١٥ طائرة تجسسية في أجواء الفازة والجبلية وشارع الخمسين وكيلو ١٦٦ والمنظر وحيس والدرهمي و ١٥ خرقاً بقصف مدفعي و٧٥ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة وفي مارب شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارتين على مديرية مدغل. وفي عسير شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة على مجازة. وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة على منطقة الشرفة قبالة نجران.

### يوم الأحد 6 ديسمبر

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شن الغارات المناطق اليمنية وبلغت خمس غارات على مناطق صعدة وصنعاء ومارب ونجران. وذلك كالتالي: صعدة: غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة بني خولي بمديرية منبه

كما طل قصف صاروخي ومدفعي سعودي قرى أهلة بالسكان في مديريتي شدا وباقم الحدوديتين مارب: غارات لطيران العدوان على مديرية مدغل محافظة صنعاء: غارة لطيران تحالف العدوان على نقل الفرضة بمديرية نهم نجران: غارة لطيران العدوان على منطقة البقع قبالة نجران

الحديدة خروقه لاتفاق السويد. ففي الحديدة سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان ٧٨ خرقاً شملت ٤ غارات لطيران تجسسي مقاتل على شارع الخمسين وتحليق ١٣ طائرة تجسسية في أجواء الفازة والجبلية وشارع الخمسين وكيلو ١٦٦، و١٧ خرقاً بقصف صاروخي و مدفعي ٤٣ خرقاً بالأعيرة النارية.. وفي صعدة أصيب مواطن بقصف مدفعي سعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه، وشن طيران العدوان ٣ غارات على مديرية الظاهر، كما شن ٤ غارات على مديرية باقم.

وفي مارب شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ٥ غارات على مديريتي مجزر ومدغل، كما استهدف بغارة برج اتصالات لشركة "ام تي ان" في منطقة الوعيل مخلوق بمديرية العبدية.

و شن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة على مطار صنعاء الدولي. وفي الجوف فقد شن طيران العدوان ٤ غارات على منطقة الاقشع بمديرية الحزم ومنطقة الخنجر بمديرية خب والشعف.

### يوم السبت 5 ديسمبر

واصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات مخلفاً ضحايا ومحدثاً دماراً في الممتلكات العامة والخاصة، فيما واصل الغزاة والمرترقة في الحديدة خروقه لاتفاق السويد. ففي صعدة أصيب ٩ مواطنين إصابة أحدهم خطيرة بقصف مدفعي سعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

والقرارات والمُعاهدات ذات الصلة من استهتار ولا مبالاة دول العُدوان. وحذرت من فقدان الثقة والمصداقية في كل ما يتعلق بحقوق الإنسان من قرارات ومُعاهدات واتفاقيات وبروتوكولات جراء عدم احترامها من قبل تحالف العُدوان. وأكدت وزارة حقوق الإنسان التزامها بالمعايير الدولية في رصد انتهاكات وجرائم تحالف العدوان وتوثيقها.

### يوم الجمعة 4 ديسمبر

واصل العدوان السعودي الأمريكي، شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات مخلفاً ضحايا ومحدثاً دماراً في الممتلكات العامة والخاصة، فيما واصل الغزاة والمرترقة في



يشار الى أن قوى العدوان ومنذ بدأ عدوانها على اليمن جعلت من مطار صنعاء الدولي هدفاً دائماً لغارات طيرانها طوال ستة أعوام والتي بلغت مئات الغارات، مستهدفة كل المرافق الحيوية للمطار. في حين استنكرت وزارة حقوق الإنسان بشدة استمرار تحالف العدوان في ارتكاب الانتهاكات والخروقات لاتفاق ستوكهولم في الحديدة. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن تحالف العدوان مستمر في قصف العاصمة صنعاء والمحافظات وكذا استمرار خروقاته بمحافظة الحديدة.

وجددت وزارة حقوق الإنسان مطالبة المجتمع الدولي بإنقاذ مبادئ وحقوق الإنسان والقوانين

### يوم الأربعاء 2 ديسمبر

يواصل العدوان السعودي الأمريكي شن غاراته وقصفه على عدد من المحافظات مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات ومستمر في حرق وقف إطلاق النار بالحديدة.

في العاصمة صنعاء شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، غارتين على مطار صنعاء الدولي.

وفي مارب شن طيران العدوان ٩ غارات على مديرية مدغل.

وفي حجة شن طيران العدوان غارتين على مدينة حرض.

أما في الحديدة فسجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بالمحافظة، ١٧٦ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن الخروقات شملت تحليق ١٥ طائرة تجسسية في أجواء الفازة والجبلية والتحتينا وشارع الخمسين وه غارات لطيران تجسسي على شارع الخمسين.

وفي وقت لاحق ألقت طائرة تجسسية معادية قذيفة على مطار الحديدة مع قصف مدفعي وبالأسلحة الرشاشة باتجاه الضيائي وكلية الهندسة وشارع الـ ٥٠.

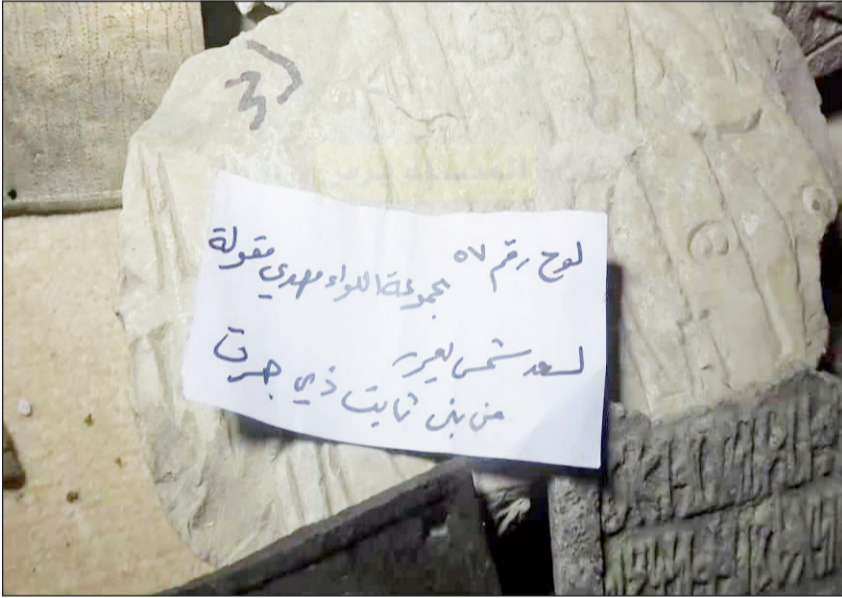
### يوم الخميس 3 ديسمبر

عاود طيران العدوان السعودي الأمريكي، استهدافه مطار صنعاء الدولي.

وكان طيران العدوان شن خلال الأيام الماضية سلسلة غارات على مطار صنعاء الدولي مستهدفاً مرافق المطار الجديد قيد الانشاء.

# حين يصبح سمسار

## كيف قروض عفاش اليمن وسلّمه ره



### إعداد: صادق البهكلي

**المآسي** والحروب والنكبات والفشل الذي عانى ويعاني منه اليمن ليس وليد اللحظة، إنما ثمار ونتائج عقود من التآمر والخيانة واللصوصية التي ميزت شخصية رئيس اليمن السابق علي عفاش فمنذ عرفه الشعب اليمني لم يعرف الاستقرار أو يرى النور يوماً واحداً فكل عام كان للأسوء وصولاً لأن يصبح اليمن فريسة سهلة للطامعين والمتآمرين ولصوص الثروات، فيقينا أن لولا عفاش لما كان اليمن بهذا الضعف والسوء والفقر والعوز والمشاكل والأزمات.. في هذا التقرير سنحاول باختصار التعرف على محطات من تقويض الدولة اليمنية التي قاد المهمة علي عفاش بكل كفاءة:

الانفصال خلال الحرب وكان الخطأ الكارثي الذي وقع في الحزب الاشتراكي ولكن عفاش استغل موضوع الانفصال والشيوعية باعتبارها تحمل فكراً إحادياً وماركسياً كما في ادبيات الإصلاح ليقود جناح الإصلاح والمشائخ ومن خلفهم السعودية الحرب لتنتهي بدخول قوات علي محسن الأحمر وعفاش إلى الجنوب وتتحول مؤسسات الدولة هناك إلى غنيمة وفيد لكبار تجار الحرب.

### حروب صعدة الست خوفاً من العما الغليظة

بعد سنوات قليلة من حرب ١٩٤م وقبل أن يتعافى الشعب من أثر الجرع الاقتصادية التي فرضها نظام عفاش بعد حرب الجنوب وبتوجيه ورغبة أمريكية أعلن حروبه على أبناء محافظة صعدة والمحافظات المجاورة التي استمرت أكثر من ٦ سنوات و٦ حروب اكلت الأخضر واليابس وقد اعترف مؤخراً أن حروبها التي كان يدعي ان يواجه إيران في صعدة لم تكن سوى من أجل شعار الصرخة جدير ذكره أن السفير الفرنسي آنذاك "جيل غوتيه" في مقابلة مع قناة "فرانس ٢٤" أن الحكومة اليمنية في عهد صالح اعترفت له خلال فترة عمله في اليمن أنها تتعمد ادعاء دعم إيران لجماعة "أنصار الله" (الحوثيين) لتبرير الحروب التي كانت تخوضها ضد محافظة صعدة.

وأضاف أن الوزير اليمني آنذاك قال له إنهم في الحكومة يدعون أن شن الحرب على صعدة بحجة دعم إيران

شركائه في الحكم حتى تفكك تحالفهم الضمني في العام ٢٠١١.

وبعد أشهر أخرى، خاض صالح حرباً مع جنوب اليمن في أواخر سبعينات القرن الماضي، حيث واجه ضغطاً وصل حد الهزيمة من قبل نظام عدن الاشتراكي، لولا تدخل العراق وسوريا والسعودية والجامعة العربية أكثر من مرة لإنقاذه من تبعات تلك الهزيمة، على الرغم من استمرار الصراع مع عدن عن طريق "الجهة الوطنية" أو حروب المناطق الوسطى التي استمرت حتى مطلع الثمانينات، وانتهت بحوار وطني بين الطرفين مهد لفترة من الاستقرار.

### تفكيك الوحدة اليمنية وتفجير الحروب الداخلية

كانت الجهود التي بذلها الرئيسان إبراهيم الحمدي وعلي سالمين ربيع في تحقيق الوحدة اليمنية قد أتت أكلها في العام ١٩٩٠م وللصادفة أن عفاش كان قد أصبح الرئيس واعتبر تحقيق الوحدة إنجازاً حصرياً له ولكن اتفاق الوحدة تعرض بعد ٤ سنوات لهزة عنيفة من خلال الحرب التي قادها عفاش ضد شركائه في الوحدة جنوباً من الحزب الاشتراكي اليمني، وقد اعترف الشيخ الأحمر في مذكراته ان عفاش وراء إنشاء حزب الإصلاح ليكون معارضا ضد أي نشاط للجنوبيين وبخاصة الحزب الاشتراكي الذين كانوا يعتبرون المنتمين إليه كفاراً وبسبب سياسة عفاش الاقصائية تفجرت حرب ١٩٤م وقد اضطر الجنوبيون لإعلان

بكل جد إلى تحقيق نهضة شاملة واستطاع إرساء مؤسسات النظام والقانون وعاش الشعب اليمني في ظل حكمه زمنه الذهبي ولكن أيادي الغدر والخيانة التي كانت تشاركه مآكله ومقيله لم تدعه يواصل مسيرته النهضوية فقد أغراها هيلمان السلطة، ودفعه مكر الأعداء الذين رأوا في الشهيد الحمدي خطراً يهدد عروشهم فاشترتوا ضعاف النفوس أمثال المهرب عفاش وبقية أخوياء الهديان فقتلوا الشهيد الرئيس الحمدي وأخاه بعد أن استدرجهم لعزومة غداء.. وبمقتل الرئيس الحمدي تسلسل اللصوص اكتاف الشعب وأتت السعودية بنظام المشيخة المتولية للرياض ليكون رديفاً لنظام العسكر الموالي لها.. فانهارت مؤسسات الدولة وضاعت إنجازات الحمدي ونهبت الثروة اليمنية وفقد الناس الامن وأدخلوا الشعب دوامة الصراعات والأزمات الاقتصادية وتحولت عصابات المافيا والمهربين إلى قادة للسلطة ورجال الدولة..

### كرسي معقد بالدم

لم تكاد أقدم عفاش تستقر في القصر الجمهوري حتى تعرض. كما نشره معهد مالكوم ديل كارينغي لدراسة الشرق الأوسط. لهزة عنيفة كادت أن تودي به من خلال محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها الناصريون المواليين للرئيس الأسبق إبراهيم الحمدي.

وكان (علي محسن الأحمر) أبرز من أفضل حركة الناصريين وقد كافأه عفاش بمكاسب سلطوية كبيرة وجعله أبرز

### بوابة الموساد طريق صالح للوصول إلى الحكم

مسيرة عفاش الذي حكم اليمن أكثر من ٣٣ عاماً بدأت مهرباً للممنوعات وخلال عمليات التهريب التي كان يقوم بها توطدت علاقاته مع الموساد الصهيوني الذي كانت أنشطته تنطلق من القاعدة الصهيونية في اثيوبيا "وبحسب الوثائق الصادرة عن جهاز الأمن القومي بصنعاء، فإن عفاش كان يتطلع للوصول إلى الحكم منذ بداية السبعينيات، وكان يرى أن إقامة علاقة مع اليهود الذين يعتبرهم «أولاد العم» يعد بوابة الوصول إلى سدة الحكم، ولأن اليهود كان يعلمون بطموح عفاش في الحكم والنفوذ داخل اليمن وتولية منصب الرئاسة، فقد سعوا لتمكينه من ذلك عبر إقناع أمريكا وبريطانيا."

منذ انضم عفاش للجيش تسلسل في فترة وجيزة درجات السلم العسكري حتى وصل لقائد لواء تَعَز ثم تصاعدت شهرته من خلال توطيد علاقاته برموز القبائل وبالنظام السعودي الذي ظل مركزاً على اليمن ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة منذ اغتيال الحمدي وإلى وأد النظام العفاشي.

### تصفية الحمدي وتقويض الدولة اليمنية

كان الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي قد تمكن من إرساء قواعد الدولة اليمنية الحديثة وفق رؤية نهضوية يسعى







# سلامة التعامل مع الذخيرة والتخزين الصحيح للسلاح

مسيطرين على السلاح حتى ولو رميناه بالمقلوب! نعم هناك شباب كثيرين وأكثرهم يتعاملون مع السلاح باستهتار وكأن السلاح قطعة خشب. يرمون السلاح والذخيرة متناثرة في السيارة، يجب علينا أن نكون على قدر المسؤولية ونحترم السلاح الذي بين أيدينا ونقدر خطورته ومشاكله وتوابعها من ندم ومسائلة قانونية ليست بسهلة تحكم علينا من جراء أخطائنا

\* عدم تبادل البندقية في السيارة وهي مجهزة للرمية

\* عدم تعبئة السلاح بالذخيرة وتركه في السيارة

\* يجب وضع فوهة البندقية للأسفل أثناء قيادة السيارة

\* عدم ترك الذخيرة في السيارة لفترة طويلة

\* التأكد من المدى الأخير الذي يمكن أن تصل إليه الطلقة

عدم المزاح مع الشخص الذي على وشك الرماية الانتباه لعدم ضرب البندقية على الأرض وهي معبأة بالذخيرة

التأكد من عدد الطلقات التي رميت من خلال احتساب الفوارغ

لا تترك السلاح في متناول الأطفال

## - التخزين الصحيح للسلاح والذخيرة

\* يجب عليك حفظ الذخيرة في مكان جاف

\* إذا كنت بقرب البحر عليك وضع قليل من الشحم على الذخيرة حتى تقاوم الرطوبة

\* يجب لف السلاح جيدا بقطعة قماش خشنة لتجنب ارتطامه بأي شيء حاد

\* يجب تشحيم السلاح حتى لا يتعرض للرطوبة (وهذه تستخدم أثناء التخزين الطويل)

\* إبعاد الذخيرة عن الحرارة العالية تجنباً لانفجارها

- التعامل مع الأسلحة النارية كأنها محملة بالذخيرة

من الخطأ أن نعتقد بأننا حريصين وأنا



وعدم إصابتها بالرطوبة أو التلف

أثناء تسلمك السلاح من أي شخص عليك التأكد من عدم وجود طلقات في جوفه

يجب تصويب السلاح إلى الأعلى دائما وعدم تصويبه على الأرض

يجب التأكد من عدم وجود أي أشخاص أو حيوانات باتجاه هدف الرماية

إذا كنت ترمي أهداف بقصد التدريب فيجب عليك وضع علم أحمر على يمين الهدف

يجب عليك التأكد من صلاحية الذخيرة

السلاح الناري كل سلاح يستخدم البارود لإطلاق الرصاص أو القنابل. وهو يشير بصورة عامة إلى الأسلحة النارية الفردية الخفيفة كالبنادق وبنادق الرش والمسدسات. ويطلق عليها اسم الأسلحة الصغيرة والخفيفة، أما الأسلحة الثقيلة، فيشار إليها عادة باسم الرشاشات. هنالك احتياطات الأمن والسلامة العامة عند التعامل مع السلاح والذخيرة سواء لاستخدامات الصيد أو في السياق العسكري.

## احتياطات الأمان العامة للرمية

نجد أن كل الدول تضع قوانين ولوائح صارمة للتعامل مع السلاح وذلك لخطورته وهي تتلخص في الآتي:

لا تدخل إصبعك إلى فنترة الزناد إلا عند الجاهزية التامة

لا تصوب السلاح على أي شخص بقصد المزاح

لا تُذخّر السلاح (تلقمه بطلقة بيت النار) إلا أثناء توجيهه للسلاح للهدف



## الدورية الاستطلاعية:

تعريف: هي عبارة عن أفراد مدربة، ولديها اطلاع وإف بهدف كسب الأخبار والمعلومات عن العدو الحقيقي والمحتمل.

الهدف من دورية الاستطلاع:

١- كسب الأخبار والمعلومات عن (الأرض، الجو، العدو).

٢- دراسة المعابر والطرق المناسبة للتحرك.

٣- منع المباغتة.

٤- الإبلاغ عن المستجدات بشكل سريع.

## ما يجب فعله أثناء الهجوم:

٤. أما إطلاق النار من فوق السواتر فإنه مستبعد إلا في الحالات التي يندمج فيها الرامي مع الساتر إلى درجة يصعب فيها تمييزه

٥. في الحالات التي يصعب علينا فيها حماية مجموعاتنا وتستدعي سرعة التحرك عبر الشوارع والممرات دون تطهير الأبنية مسبقاً يلجأ إلى استخدام المدفعية لتبعها مباشرة مجموعة التفتيش مدعومة ببنيران مدفعية.

٦. عدم الرمي من منتصف الشارع.

٧. عدم العمل بصورة منفردة بدون المجموعة.

٨. عدم إثارة القنصاة وعدم كشف المواقع إذا كانت غير مشخصة

١. تجنب التحرك في الشوارع والممرات والساحات الخالية والمناطق الأخرى المكشوفة لأنها تشكل حقول نيران جيدة، وفي الحالات التي لا نستطيع فيها تحاشي هذه المناطق فإننا نقوم بعبورها بأقصى سرعة ممكنة مستخدمين الدخان لتغطية تحركاتنا أو الغطاء الناري.

٢. نختار طريق التقدم الذي لا يعيق نيران الحماية.

٣. إن انتقاء السواتر يتم مسبقاً والسير يكون بلاصقة الجدران والتحرك بسرعة من ساتر إلى آخر ومن مدخل بيت إلى مدخل بيت آخر وإطلاق النيران من خلف السواتر يتم من الكتف الأيمن إذا كان مطلق النار يركز على الجانب الأيمن للسواتر والعكس بالعكس.

## حركات المسير



### الشروط:

١- السرعة في الانطلاق.

٢- القفز بمحاذاة طرف العائق.

٣- أن لا يكون العارض أكثر من قدرة المقاتل على القفز.

ز- القفزة: تستخدم للانتقال من مكان مرتفع إلى مكان أقل انخفاضاً أو لإجتياز عارض ما.

### الأخطاء الواجب تجنبها:

١. عدم ترك السلاح عند القفز.

٢. النزول على قدم واحدة.

٣. الهبوط على كعب القدم.

### مميزات نقطة الهبوط:

خالية من العوائق ومن الأفضل وجود ما يخفف من الضغط الناتج عن الهبوط مثل: (الرمل، المياه، إسفنج ...).

### ح- السقطة:

يستفاد منها لتغيير الموقع القتالي (اشتباك). تبديل محل (وذلك في الأراضي المستوية) (زقاق، بين الأليات، بين الصخور)

### أ- مشي العجوز:

يستفاد منه للتحرك خلف ساتر يغطي الجسم في حال الانحناء أو عند التحرك في الخنادق أو إثناء التسلل أو الاشتباكات بمنطقة واقعة تحت نيران العدو.

### ب- مشي القرفصاء:

يستفاد منه للتحرك خلف ساتر يغطي الجسم بحالة القرفصاء.

### ج- مشي النمر:

١. يستفاد منه للتحرك خلف ساتر بارتفاع أقل من متر (ساتر ترابي، خندق، صخور، أعشاب).

٢. يستفاد منه أيضاً للتسلل في بعض الأحيان.

### د- الدرجحة:

١. يستفاد منها بتغيير المواضع الخطرة والمكشوفة بعد عملية الانبطاح.

٢. أثناء تبادل النار.

### هـ- الوثبة:

وهي المسافة التي يجتازها المقاتل بقفزة أفقية فوق الأرض لاجتياز عائق معين (خنادق، مجاري مياه).

## استخدام القنابل اليدوية:

بك.

### أنواع القنابل اليدوية:

يمكن استخدام ثلاثة أنواع من القنابل اليدوية أثناء اقتحام المناطق الحضرية (داخل المدن): الصاعقة، الارتجاجية، والمفككة، حيث يعتمد الاختيار على نوع مواد البناء المستخدمة في البناء المستهدف.

ذلك ألا يتبقى وقت كاف للعدو الذي بالداخل يراجعها إليك مرة أخرى أو بالهروب منها قبل انفجارها.

يرجى الحذر أثناء استخدام تقنية طبخ القنبلة، فأنواع القنابل تختلف فيما بينها بالزمن الفاصل بين لحظة نزع صمام الأمان ولحظة انفجارها، لذلك احذر من القيام بطبخ القنبلة ذات الزمن القصير، عندها ستنفجر

القتال في المناطق الحضرية غالباً ما يتطلب استخدام القنابل اليدوية بشكل واسع. ما لم تحظر استخدامها شروط العملية أو أوامر معينة تمنع استخدامها، استخدم القنابل اليدوية قبل اقتحام أي منطقة فيها مقاومة، قبل اجتياز الفوهات والثقوب، ولدخول مناطق غير آمنة. يكون الاستخدام الفعال للقنبلة لليدوية في المناطق الحضرية بمعرفة كيفية رميها نحو الأعلى أو نحو الأسفل، إما باليد اليسرى أو باليد اليمنى.

### تقنية طبخ القنبلة:

لتحقيق انفجار القنبلة لحظة وصولها إلى سطح الأرض أو انفجارها بسرعة في مكان قريب منك، قم بنزع مسمار الأمان وترك القنبلة لمدة ثانيتين في يدك ثم قم بإلقائها. وهذا ما يسمى بتقنية طبخ القنبلة.

فعلى سبيل المثال تستغرق القنبلة مدة ٤ إلى ٥ ثواني لانفجارها بعد نزع مسمار الأمان الخاص بها، فإذا حافظت عليها لمدة ٢ ثانية قبل إلقائها فإنها ستنفجر بسرعة بعيد إلقائها تجاه مكان قريب منك أو ستنفجر لحظة ارتطامها بالأرض. الهدف من



## المملكة السعودية أزمة مشتقات نفطية في الرياض و أرامكو تعترف

حينها ان القوة الصاروخية تمكنت من استهداف محطة توزيع أرامكو في جدة بصاروخ مجتوح نوع قدس ٢ والذي دخل الخدمة مؤخرا بعد تجارب عملانية ناجحة في العمق السعودي لم يعلن عنها بعد.



اعترفت شركة أرامكو السعودية بحدوث أزمة مشتقات نفطية في مناطق جنوب المملكة، وأعلنت الشركة حدوث عطل فني بإحدى المضخات بمحطة توزيع المشتقات البترولية في جيزان، ما أدى إلى نقص في بعض المشتقات البترولية، في عدد من محطات بيع الوقود في المنطقة.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية، تعمل وزارة الطاقة مع أرامكو، بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة، لضمان تلبية الطلب على المشتقات البترولية في منطقة جيزان،

يذكر أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت وبعملية ناجحة في ٢٣ نوفمبر المنصرم محطة توزيع تابعة لشركة أرامكو في مدينة جدة بصاروخ قدس ٢، وقال متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع

## الجمهورية العربية السورية: في أول نشاط دبلوماسي له كوزير للخارجية.. المقداد في طهران

وصل وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، إلى العاصمة الإيرانية طهران، مساء الأحد، في زيارة رسمية إلى الجمهورية الإسلامية لتلبية دعوة من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف.

وكان في استقبال الوزير المقداد والوفد المرافق له لدى وصوله إلى طهران عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية الإيرانية وأعضاء السفارة السورية في طهران.. ويجري المقداد خلال الزيارة عدة لقاءات مع كبار المسؤولين الإيرانيين، تتركز حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، إضافة إلى تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



## BDS : الاعتراف البحريني بمنتجات المستوطنات "جريمة حرب"

في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ تعتبر جريمة حرب بحق الفلسطينيين، "معتبراً أن هذه الخطوة ستجعل النظام البحريني مشاركاً بدوره في جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني".

وتابع أن "هذه الخطوة تشير كذلك إلى عمق تبعية النظام البحريني إلى أهواء الإدارة الأمريكية الحالية وحكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية"، مؤكداً أن "الشعب البحريني سيقاطع كافة المنتجات الإسرائيلية، لا منتجات المستعمرات فحسب".

ويرفض الكثير من دول العالم، من ضمنها دول "الاتحاد الأوروبي"، معاملة البضائع المنتجة في المستوطنات على أنها منتجات إسرائيلية، إذ تقوم بوسمها، كي يكون واضحاً أمام المستهلك، مكان تصنيعها.

اعتبرت "حركة مقاطعة إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" (BDS) أن الاعتراف بمنتجات المستوطنات هو بمثابة مشاركة في جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال.

جاء ذلك تعقيماً على تصريح وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزياني أمس الخميس، الذي قال إن النمامة لن تمنع بضائع المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة من دخول بلاده، وستعاملها على أنها منتجات "إسرائيلية".. وأفاد الصحفان الإسرائيليان في موقعي "تايمز أوف إسرائيل" "رفائيل أهارين و"والا" العبري باراك رافيد في تغريدتين منفصلتين على "تويتر" أن أقوال الزياني جاءت في مقابلتين خاصتين، ستنشران لاحقاً في الموقعين الإخباريين.

من جهته، قال المنسق العام لـ"حركة مقاطعة إسرائيل" محمود النواجعة إنه "إن صح هذا الخبر، فذلك يعدّ خروجاً سافراً عن الموقف العربي والإسلامي عموماً، ويجعل النظام البحريني ضالغاً في جرائم حرب وفق القانون الدولي".. وأوضح النواجعة أن "المستعمرات المقامة



## نائب الأمين العام للجبهة الشعبية في فلسطين اللواء أبو أحمد فؤاد: مؤامرات السعودية في المنطقة صبت جميعها لصالح "إسرائيل"

أن ما يجري في المنطقة ليس تطبيعاً بل تحالفات يجري عقدها مع العدو الصهيوني، مؤكداً في الوقت ذاته بأن النظام السعودي يمر بوقت صعب. وأشار إلى أن ما يجري في اليمن من عدوان وحصار يمكن أن يتكرر في سوريا وإيران ولبنان بعد تشكل محور الخيانة مع العدو الصهيوني.

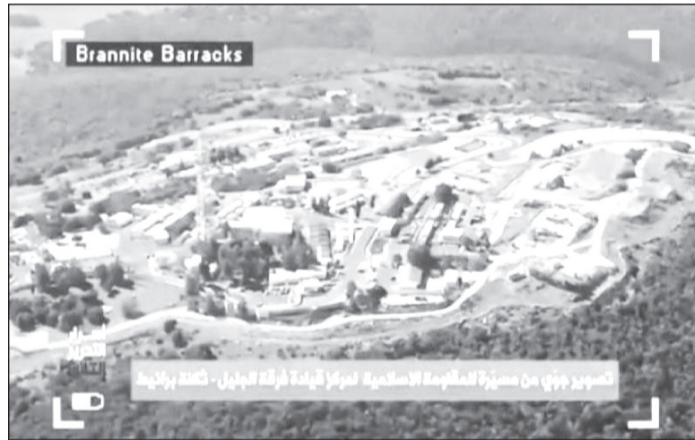
أوضح نائب الأمين العام للجبهة الشعبية في فلسطين اللواء أبو أحمد فؤاد أن الدور السعودي مرتبط بالولايات المتحدة فيما يتعلق بالعلاقة مع العدو الإسرائيلي، والمؤامرات التي لعبها النظام السعودي في المنطقة صبت في مصلحة الكيان الإسرائيلي وقال نائب الأمين العام للجبهة الشعبية

## العراق.. القبض على 25 مطلوباً ومصادر أسلحة ضمن عمليات الوعد الصادق

ألقت القوات الأمنية العراقية، أمس الأول القبض على ٢٥ مطلوباً بينهم متورطون بجرائم إرهابية، ومصادرة أسلحة كحصىلة لعمليات الوعد الصادق، بحسب تصريح قائد شرطة البصرة اللواء عباس ناجي.. وكان قائد عمليات البصرة اللواء الركن أكرم صدام مدنف قد أعلن، اليوم السبت، انطلاق الصفحة الأولى للمرحلة الثالثة لعمليات الوعد الصادق في محافظة البصرة. وأشار إلى أن جميع القطاعات العاملة ضمن قاطع المسؤولية شاركت في واجب اليوم ومن الساعات الأولى لانطلاقها.



## لبنان: حزب الله ينشر مشاهد جوية لمراكز عسكرية إسرائيلية في الجليل ومزارع شبعا المحتلة



بث قناة المنار مساء أمس الأول مشاهد جوية صورتها طائرة استطلاع تابعة لحزب الله وضمت مشاهد في الجليل ومزارع شبعا المحتلة. وذكرت قناة المنار خلال وثائقي يحمل عنوان «التحرير الثاني» أن هذه المشاهد هي لمراكز قيادية عسكرية في الجليل ومزارع شبعا اللبنانية المحتلة..وأضافت أن طائرة الاستطلاع التابعة للمقاومة اللبنانية تمكنت من تصوير المشاهد دون كشفها من جيش الاحتلال..ولفتت إلى أن المقاطع المصورة أظهرت قاعدة «روبسات العلم» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وموقع عسكري سري آخر يسمى بـ«ثكنة براينت».

## إيران: الحرس الثوري: ممارسات الصهاينة لن تبقى دون ردّ

الإيراني العظيم أصبح سداً منيعاً أمام جرائمهم وتطاوهم على المنطقة، لافتاً إلى أن الكيان الصهيوني المحتل الذي يفتقر إلى أي جذور حضارية، قام على مدى ٧ عقود مضت باغتيال ٢٧٠٠ من النخب الإسلامية في المنطقة. ورأى العميد رمضان، أن الصهاينة يفتخرون عند استعراضهم لهذه الاغتيالات الاجرامية وقد أدرجوا أسماء الضحايا في عدد من الكتب. وتابع «حرمان الدول الإسلامية ولا سيما إيران من التقدم العلمي والتقني يشكل أهم أهداف الصهاينة اليوم». مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية استطاعت ببركة دماء الشهداء الطاهرة أن تحقق الكثير من الانجازات العلمية، وذلك في ضوء توجيهات الإمام الخامنئي وتأكيده على بلوغ كافة المجالات العلمية في البلاد.

عن معاداة الشعب الإيراني، موضحاً أن جميع شؤون البلاد في مرحلة ما قبل الثورة كانت خاضعة لسيطرة واشنطن و١٣٠ مستشاراً أمريكياً، لكن عقب انتصار الثورة تعرضت مصالح الأميركيين والصهاينة في المنطقة إلى الخطر. وأضاف «الصهاينة يعلمون أن الشعب

أكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي «العميد رمضان شريف» أن الصهاينة يعلمون جيداً بأن ممارساتهم الإجرامية لن تبقى دون رد، وأن السنوات الاخيرة قد برهنت ذلك. وفي تصريح له أشار العميد رمضان إلى أن الأميركيين ومنذ انتصار الثورة الإسلامية لغاية اليوم، لم يتوقفوا



# لماذا أصبحت المهرة اليمنية مهمة لأمريكا وبريطانيا؟

تحقيق نوع من الإجماع العالمي ضد هذه الحركة. من الواضح أنه إذا نجحت السعودية في ترويح مثل هذه الفرضية الخبيثة في المجتمع الدولي، فسيكون أمامها فرصة في تقريب موعد تنفيذ قرار الولايات المتحدة بوضع أنصار الله على قائمة الإرهاب. وقد يكون لجزر الولايات المتحدة وبريطانيا إلى قضية اليمن، وفي إطار أكثر تخصيص من قبل، فإن ذلك سيعود بالكثير من المنافع على السعوديين، أولها: حرف أذهان أنصار الله وقواته عن فتح مأرب. ثانياً: مساعدة هادي في تعبئة وحشد القوات الإصلاحية المتناثرة وخائرة القوى على مستوى اليمن.

ثالثاً: التخفيف من تصعيد الصراع بين المجلس الانتقالي والقوات الموالية لهادي في جنوب اليمن، وأخيراً كسب موافقة أوروبا ودعمها لأمريكا في قضية إدراج أنصار الله على قائمة الإرهاب.

إضافة إلى كل هذه القضايا، تشير بعض الأخبار والتقارير إلى احتمال هجوم قوات هادي على مدينة عدن الخاضعة لسيطرة القوات الجنوبية. لكن في حال فرضنا صحة هذا الخبر فإن آمال السعودية في تحقيق أهدافها المشتركة مع الإمارات ستتحوّل هباء منثوراً، وفي حال حصل هذا الأمر فسيكون تأكيداً للمثل التاريخي القائل: من لم يؤديه الزمن يؤديه اليمن.



هذه الألغام يتم نصبها من قبل أنصار الله في البحر وهي تهدد الأمن البحري العالمي. من خلال تأمل بسيط في هذه الأخبار والمزاعم لا يمكن إلا ان يتبادر الى الذهن سوى الفرضية القائلة بأن الهجوم على السفينة البريطانية أتى بتدبير من السعودية وأنه تم تنفيذه بهدف تقديم أنصار الله كإرهابيين، وبهدف

يجهلون هوية منفذي الهجوم، حاولت وسائل إعلام سعودية نسب هذا الحادث إلى هجمات لأنصار الله على السفينة. وأتى هذا في وقت كان المتحدث باسم التحالف في اليمن قد زعم قبل أيام، اكتشاف عدد من الألغام البحرية "الإيرانية الصنع"!، محاولاً التأكيد على أن

الخبر وإعراجه الخبر:

بعد الزيارة غير المسبوقة للسفير الأمريكي في اليمن إلى محافظة "المهرة"، تعرضت سفينة بريطانية أيضاً لهجوم قبالة سواحل هذه المحافظة الواقعة شرق اليمن.

التحليل: فيما تزداد انتصارات قوات أنصار الله يوماً بعد يوم في مأرب ويقترب هؤلاء المقاومون من فتح هذه المدينة توجه سفير أمريكا في اليمن في تحرك غير مسبق إلى المهرة، حيث تحدثت بعض الأنباء عن ان مفاوضات جرت خلال هذه الزيارة بشأن إنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في هذه المحافظة المحاذية لعمان. هذا وبعد مأرب فإن منصور هادي الرئيس اليمني المستقيل والفار يعلق آماله على قواته وأنصاره المتناثرين في محافظتي حضرموت والمهرة. في الواقع إن حضور سفير أمريكا إلى المهرة يأتي بمثابة إعلان عن دعم أمريكي لفلول حزب الإصلاح في هذه المنطقة، كما أنه نوع من الطمأنينة بأن أمريكا سوف تقدم الدعم للسعودية وهاذي في اليمن حتى بعد نقل السلطة فيها. بعد أيام قليلة من رحلة كريستوفر إلى المهرة، تعرضت سفينة بريطانية لهجوم قبالة سواحل المحافظة، وبينما قال مسؤولون بريطانيون إنهم

## انهيار كبير للريال في المحافظات المحتلة..

# وحكومة هادي تواصل ضرب العملة

«الاحبار»، فإن الكثير من مشاريع الاستثمار السياسي والإعلامي والأمني بالعملة الصعبة من قبيل التحالف السعودي - الإماراتي قد توقفت، باستثناء تغذية الحرب بين «المجلس الانتقالي الجنوبي» وحكومة هادي في محافظة أبين.

والشيء ذاته ينطبق على الصراع القائم بين «الإصلاح» والفصائل المدعومة من دولة الإمارات في محافظة تعز. يذكر أن أهم مورد اقتصادي للخزينة اليمنية يدرز أموالاً بالعملة الصعبة على خزينة الدولة هو النفط، ولا سيما حقول المسيلة في حضرموت.

إلا أن التصدير توقف في الأشهر الأخيرة على خلفية الصراع على حماية المنشآت النفطية وأنايب النقل عبر ميناء الضبة النفطي في مديرية الشحر الساحلية في محافظة حضرموت بين النخبة الحضرية الموالية للإمارات وحكومة هادي.

حكومة صنعاء، قبل عامين، انتهت إلى خطوة طباعة الريال واتخذت قراراً، وأواخر العام الماضي، منعت بموجبه تداول أو حيازة الأوراق النقدية التي طبعتها الحكومة الشرعية.

وعلى بيان «المركزي»، حينها، قراره بالقول إن تداول وحيازة تلك العملة يشكلان ضرراً على الاقتصاد الوطني.

وتعقيباً على الانهيار الحاد للريال اليمني في المحافظات المحتلة، أوضح وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط في حكومة صنعاء، أحمد حجر، أن قيام قوى العدوان بالدفع بكميات كبيرة من النقد المحلي مقابل تهريب العملات الصعبة تسبب في انهيار الريال، مشيراً إلى أن قوى العدوان تحاول تعزيز الشرخ بين أبناء اليمن بالاعتماد على الفوضى الاقتصادية، فيصبح الارتزاق هو السبيل الوحيد للحصول على الدخل.

نقدي - ينتج منه ارتفاع في عرض النقود بالعملة المحلية، مع محدودية العروض من النقد الأجنبي بسبب انخفاض التدفقات الواردة بالعملة الصعبة، وكذلك نتيجة لارتفاع الطلب على النقد الأجنبي من قبيل التجار لتغطية فاتورة الاستيراد، ومن قبل المواطنين لعدم ثقتهم بالعملة المحلية وتوقعاتهم بانخفاض قيمتها.

اتجهت حكومة هادي إلى طباعة كميات كبيرة من النقود من دون غطاء نقدي وعلى رغم استمرار تدفق النقود إلى المحافظات المحتلة، إلا أن الرواتب لا تزال متوقفة عن الموظفين - المدنيين والعسكريين - منذ أكثر من ستة أشهر، وكذلك الموازنات العامة للوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى.

ووفق المعلومات التي حصلت عليها

إلى «المركزي» في عدن للسطو من قبل «المجلس الانتقالي الجنوبي»، وأفرج عنها في حزيران/ يونيو الماضي بعد تدخل السلطات السعودية.

ويوم أمس، وصلت إلى ميناء المكلا، مركز محافظة حضرموت، شحنة مؤلفة من ٢٠٠ مليار ريال يمني هي إجمالي المطبوعات النقدية الجديدة مخزنة في ١١ حاوية، الأمر الذي لاقى استهجاناً واستنكاراً من أهالي المدينة، حيث خرج العديد من النشطاء للاعتصام أمام البنك احتجاجاً على إيداع تلك الأموال خزائن فرع «المركزي» في المكلا، وسط مخاوف من الأثر الكارثي لهذه المبالغ على الاقتصاد المحلي وقيمة العملة الوطنية في ظل استمرار ما يسمى الحكومة الشرعية انتهاج سياسة طباعة الأموال. هذه العملية - وما يتبعها من إصدار

وأكد البرنامج الأممي أن الحياة اليومية تزداد صعوبة على الملايين من الأشخاص المحاصرين في الأزمة اليمنية، مشيراً إلى أن نطاق المساعدات الغذائية توسع من مليون شخص إلى ١٣ مليوناً حالياً.

واتجهت حكومة هادي، منذ بداية الحرب، إلى طباعة كميات كبيرة من النقود من دون غطاء نقدي، لمواجهة أزمة السيولة، ما فاقم من أزمات الاقتصاد وتسبب بمزيد من الانخفاض في سعر العملة المحلية.

وعلى رغم مناشدات الخبراء الاقتصاديين بوقف طباعة الريال، لم تلق تلك الدعوات صدىً.

الشيء الوحيد الذي فعلته حكومة هادي بأن عمدت إلى تغيير مكان إرسال الأموال إلى ميناء المكلا بدلاً من ميناء عدن بعدما تعرضت شحنة من الأموال المرسله

### تقرير: لقمان عبدالله

تسارعت وتيرة انخفاض قيمة الريال اليمني، وسجل انهياراً قياسياً في التعاملات ابتداءً من يوم الاثنين، في المحافظات «المحررة».

ووصل صرف الدولار الأميركي في العاصمة الاقتصادية، عدن، إلى ٨٩٥ ريالاً يمينياً للبيع، و٨٩٠ للشراء.

أما في العاصمة صنعاء، فقد حافظ سعر الصرف على استقراره بـ ٥٩٠ ريالاً مقابل الدولار، بسبب مجموعة إجراءات اتخذتها حكومة صنعاء للحفاظ على استقرار العملة العام الماضي.

وعلى أثر انهيار العملة الوطنية في مناطق الاحتلال، دعت جمعية الصرافين في عدن جميع شبكات التحويل المالية المحلية، وجميع مالكي شركات الصرافة ومؤسسات ومنشآت وشبكات القطاع المصرفي في المحافظة إلى إغلاق محالها، اعتباراً من أول من أمس.

قرار الإغلاق الذي التزمت به مجال الصرافة، انسحب على مدينة تعز أيضاً.

وهذه ليست المرة الأولى التي تغلق فيها المصارف ومحال الصرافة أبوابها، إذ إن جمعية الصرافين في عدن قرّرت في حزيران/ يونيو الماضي الإغلاق، بسبب عدم توصلها إلى اتفاق مع البنك المركزي اليمني حول أسعار العملات الأجنبية، قبل أن تعاود فتحها، وسط مطالبات الجمعية له «المركزي» بالتدخل من أجل وضع حد لانهاية العملة.

جدير بالذكر أن «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة أفاد، قبل أيام، بأن الريال اليمني فقد ٢٥٠٪ من قيمته خلال السنوات الخمس الماضية، بينما ارتفعت أسعار السلع الغذائية بنحو ١٤٠٪.



## حرب تجويع اليمنيين: 16 ألفاً يعيشون ظروفاً مشابهة للمجاعة

سيزيد من ٣,٦ ملايين إلى ٥ ملايين في النصف الأول من العام ٢٠٢١. من جهته، حذر المجلس النرويجي للاجئين في اليمن من أن ١٣,٥ مليون يمني يواجهون خطر المجاعة، وأن الآلاف يعيشون فعلاً ظروف المجاعة حالياً في اليمن.

وتوقع المجلس أن تتضاعف هذه الأرقام في الأشهر القليلة المقبلة، وقال إن ٥ سنوات من العدوان "حولت الغذاء إلى سلاح يُستخدم ضد الشعب اليمني على شكل حصار اقتصادي، وقيود على الواردات، وهجمات قاسية على المزارع والصيدان".

وأوضح المجلس أنه "بسبب انخفاض التمويل خفض مساعداته الغذائية بمقدار النصف"، وأشار إلى أنه ما زال هناك وقت لتغيير هذا المسار، ومنع حدوث مجاعة تاريخية أخرى.

العالمي ديفيد بيزلي إن "الأرقام المقلقة يجب أن تكون بمثابة نداء استيقاظ للعالم"، مضيفاً أن "اليمن على شفير المجاعة، وعلينا ألا ندير ظهورنا لملايين العائلات التي هي بأمس الحاجة".

٣ محافظات مهددة بخطر الموت جوعاً وأفادت بيانات الأمم المتحدة أن قرابة ١٠ آلاف يمني في محافظة الجوف (شمال صنعاء) يعيشون ظروفاً شبيهة بالمجاعة، ومن المرتقب أن يبلغ عدد الذين يعانون من ظروف قريبة من المجاعة في محافظة عمران (القريبة من صنعاء) نحو ١٢ ألفاً، فضلاً عن ١٥ ألفاً ٥٠٠ شخص في محافظة حجة (شمال صنعاء) بنهاية النصف الأول من العام المقبل.

وأضاف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في بيان له أمس أن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في اليمن



من ظروف شبيهة بالمجاعة، أو المرحلة الخامسة من انعدام الأمن الغذائي قد عادت بالفعل إلى اليمن لأول مرة منذ عامين. بدوره، قال المدير العام لبرنامج الأغذية

وأضاف أنه وفقاً لمعلومات «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» (FAO) و«برنامج الأغذية العالمي» (WFP) و«منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (UNICEF)، فإن معاناة تجمعات سكانية

في وقت تشن السعودية فيه عدواناً وحشياً وترفع حصاراً يخنق الشعب اليمني ويمنع وصول المساعدات الإنسانية عنه، يتفاقم الوضع الصحي والغذائي في البلاد بعد ٥ سنوات حرب أغرقت اليمنيين في مستنقع الأوبئة والمجاعة. وفي هذا السياق، حذرت الأمم المتحدة من أن «أكثر من ١٦ ألف يمني يواجهون بالفعل ظروفاً شبيهة بالمجاعة، وأن العدد قد يتضاعف ٣ مرات إلى ٤٧ ألفاً بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو من العام المقبل».

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أمس الخميس في مؤتمر صحفي أن «الأرقام الجديدة تكشف عن مستويات قياسية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن، وأن الوقت ينفذ لتجنب المجاعة في البلاد».

## القوات الأمريكية تعزز وجودها في اليمن بكتيبة من الصومال



أفغانستان والعراق في بحر العرب ودفعها بتعزيزات جديدة آخرها ارسال المدمرة يو اس اس نيميتز واجراء مناورات جوية قبالة السواحل الشرقية والجنوبية في اليمن. وكان السفير الأمريكي لدى اليمن كريستوفر هينزل زار في وقت سابق الأسبوع الماضي محافظة المهرة اليمنية وسط انباء عن زيارته لقاعدة أمريكية أنشأها مؤخراً في إطار تأمين المصالح السعودية والتوافق للاستحواذ على أراضي المحافظة المطلة على بحر العرب لتنفيذ مخطط يتضمن شق قناة بحرية تربط السعودية ببحر العرب بهد نقل امدادات النفط السعودية بدلا عن مضيق هرمز الخاضع لسيطرة ايران.

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية، السبت، ترتيبات لإجلاء كتيبة عسكرية من الصومال لتعزيز وجودها المتنامي في الساحل الشرقي لليمن. وأشارت «البنتاغون» في بيان إلى تحضيرها لنقل قواتها المرابطة في قاعدة عسكرية بالعاصمة، الصومالية، مقديشو إلى جهة لم تحدها، لكن تأكيداً على إبقاء وحدة صغيرة في القاعدة التي كانت تضم ٧٠٠ مجند "دون اغلاقها" وتحركها المتصاعد في محافظة المهرة على الساحل الشرقي لليمن يشير إلى أن واشنطن التي تحدثت مؤخراً عن قريبا إعادة جنودها إلى الوطن تموه على عملية إعادة التموذج في المنطقة خصوصا بعد نشرها القوات المنسحبة من

## تصعيد عسكري ودبلوماسي أمريكي لإجهاض مساعي السلام في اليمن

توليه السلطة في الولايات المتحدة. وتزامن تحركات واشنطن الدبلوماسية مع تكتيفها التحركات العسكرية وتحديدا في السواحل الشرقية لليمن بعسكرة محافظة المهرة بعد جزيرة سقطرى ونشرها وحدات في حضرموت وشبوة ومنطقة الهلال النفطي لليمن.

ومع أن الولايات المتحدة التي أعلن وزير خارجيتها في وقت سابق رفض "الحوثيين" الانخراط في السلام تحاول تصوير نفسها على أنها تتحرك في إطار الضغوط القصوى لتنفيذ اتفاق سلام في اليمن يحمي مصالحها وحلفائها في السعودية إلا أن اتخاذها خطوات من جانب واحد سواء على الصعيدين العسكري أو الدبلوماسي وما تلاه من تداعيات بالهجوم على سفينة بريطانية قبالة المهرة يشير إلى أنها لا تريد سلام لطلما طالبت به صنعاء وحددت ابعاده مستقبلا وبما لا يبيح وجود اجني على تراب البلاد ولا يمس سيادته وهو ما ترفضه واشنطن التي بدأت توا اعادت التموذج في اهم مناطق الاستراتيجية وتخطط لوجود بعيد المدى في هذا الجزء الهام من اليمن.

صنعاء للمفاوضات بمساعي واشنطن تصنيف "الحوثيين" جماعة إرهابية، مشيراً إلى أن السلطنة رفضت هذه الخطوة باعتبار "الحوثيين" جماعة فاعلة على الأرض ومهمة في صناعة السلام، مجدداً تمسك بلاده بدعم جهود المبعوث الدولي للسلام في اليمن. يأتي التحرك الأمريكي بموازاة تحرك بريطانيا يقوده المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الذي أجرى في وقت سابق اتصالات برئيس المجلس السياسي مهدي المشاط واتفقا خلاله على تهيئة الوضع لمفاوضات مقبلة.

وكان شينكر بدأ مطلع الشهر الجاري جولة في المنطقة تستغرق أسبوعاً وتتضمن زيارة لمسقط والرياض في إطار مساعي إدارة ترامب استباق موعد نهاية ولايته في يناير المقبل، بإجراءات تضمن تحقيق السعودية التي اغدقت عليه بتربلونات الدولارات خلال سنوات الحرب الست الماضية لأهدافها بالسيطرة على محافظة المهرة ومحيطها النفط في حضرموت وشبوة وصولاً إلى سقطرى وبما يمنحه ورقة ضغط لدفع الرياض للتقارب مع تل أبيب، وتلك اهداف رسمها ترامب بداية

الاستراتيجية تحت نفوذها. وكشف وزير الخارجية العماني في تصريح صحفي عن محاولة مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ديفيد شينكر ، اقناع السلطنة التي تستضيف وفد

العام السابع وسط تحذيرات دولية من مجاعة وشيكة وهو ما يشير إلى مساعي واشنطن اجهاض أي مساعي لإنهاء المعاناة إن لم تكن ضغوط لصالح تحقيق مكاسب بإبقاء المناطق

كثفت الولايات المتحدة تحركاتها الدبلوماسية والعسكرية في اليمن بالتوازي مع مساعي بريطانيا للدفع بعملية السلام الشامل مع اقتراب الحرب على هذا البلد من دخول



## كلمات من نور

السابقون بطبيعتهم عندهم روح المبادرة، وعندهم حرص على رضوان الله سبحانه وتعالى، يحرص على أن يحظى برضوان الله فيكون مبادراً إلى أي عمل يحتمل أن فيه رضوان الله، خلي عنك نوعيتنا الذي يحاول مثلاً يسمع عن عمل فيه رضى لله، بل هو واجب عليه وما زال يحاول أن لا يتحرك، يكون محاول أن لا يكون ملزماً بأن يتحرك فيه، هؤلاء ليسوا سابقين، هذه النوعية قد يكونون في الأخير من أصحاب الشمال.

[آيات من سورة الواقعة]

الشَّهِيدُ الْقَائِدُ السَّيِّدُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَمِيمِ



## أهمية المبادرة في العمل

تتحرك المسألة .

كم سيأخذون من وقت! حتى يتوافد أهل المدينة، ويكملوا، ويتجمع منهم، وكل يوم ما يبدي إلا مجموعة من الأشخاص، يتجمع قليل تمر، أو قليل حب، ما هم سيتأخرون على أقل تقدير أسبوع؟ والصراع يستدعي المبادرة.

لا يحسم الموضوع في الحروب، في المواجهة إلا المبادرة، عنصر المبادرة أهم عنصر، المسارعة، تكون أنت صاحب السبق، تكون أنت سيد الموقف، لكن متى يمكن أن تكون سيد الموقف؟ إذا كان من حولك كلهم مبادرين، عندهم حركة المبادرة، المسارعة .

فالآيات هذه كلها توحى بأن المؤمنين، المتقين، وهم من وصفوا بأنهم ينفقون في السراء والضراء، أنهم ينفقون بمبادرة، ومسارة .

فآلية هذه من قوله: {سَارِعُوا} طبعت صفات المتقين إلى أنهم فعلاً يبادرون، ويسارعون إلى ما وصفوا به، ولهذا عندما قال بعد: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَفْقَرُوا} (آل عمران ١٣٥) أليست هذه مبادرة؟ {ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَفْقَرُوا}، ترتيب الغاية في {ذَكَرُوا اللَّهَ} بعد الشرط، أيضاً الإتيان بالفاء {فَاسْتَفْقَرُوا} تدل على أن عندهم روح المبادرة، المسارعة.

ولهذا كانت المسارعة في الواقع تبدو أنها مطلوبة في معظم الأعمال، عندما قال: {سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ} ألم يطبع المسارعة في كل ما تحصل به على المغفرة، في كل ما تستوجب به المغفرة من الأعمال الصالحة أن تكون مسارعاً إلى ما تستوجب به المغفرة من الأعمال الصالحة، ومسارع إلى ما تستوجب به المغفرة من التوبة، إذا حصل منك أي خطيئة، ثم تكون مسارعاً إلى ما تستوجب به الجنة من الأعمال .

وأبرز صفات المتقين التي نريد اليوم أن نتحدث عنها أيضاً: {وَالكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} هم ثلاث صفات مهمة جداً، لا تتوفر إلا فيمن تذب شخصيته في الإسلام، تذب نفسه في العمل لله، بحيث نفسه هو ما يعطيها أهمية فوق كل شيء .

[سارعوا إلى مغفرة من ربكم من الصفحة [١ - ٣]]



## الله جعل المبادرة من صفات المتقين

صفة المبادرة في كل شيء مهمة جداً، المبادرة إلى الأعمال الصالحة، حيث جعلها من صفات المتقين، ومن أهم ما أتى بها على أوليائه: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ} {الأنبياء ٩٠} كانوا يسارعون في الخيرات، وفي آية أخرى: {فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ} {البقرة ١٤٨} .

بعد ما يقول في صفات المتقين، أول صفة مهمة، وصفة أيضاً ما لم تكن مطبوعة بطابع المسارعة أيضاً تفقد كثيراً من إيجابياتها، وثمارها، عندما قال: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ} هي أيضاً توحى بأنهم ينطلقون في مجالات الإنفاق بمبادرة، بسرعة، لا يوجد فيهم تناقل، [وساعة العون]: لأن هذه القضية تفقد الأمة أشياء كثيرة .

مثلاً تأتي كما كان يحصل في أيام رسول الله ( صلوات الله عليه وعلى آله ) حركة جهاد، فيدعو إلى الإنفاق، وكل واحد جاء بقليل اليوم، والثاني جاء، وبدا مجموعة وجاءوا بقليل، ومجموعة ثاني يوم، ومجموعة ثالث يوم، ما هم سيضيعون وقتاً كثيراً؟ ما دام أنت ستعطي على أساس بعد غد، أو يوم الأربعاء، أو يوم كذا، فبسرعة؛ حتى

ثمر، أو الثمر ما قد حصل . ما قال ننتظر حتى ينضج التمر، والثمار تحصل حتى يكون لدينا قدرة أننا نمول نفوسنا، ونخرج . لا بد أن يخرجوا، وبادر هو بالزحف، وانطلق إلى تبوك، وبين تبوك وبين المدينة حوالي (٧٥٠ كيلوا)! يعني: دخل هو إلى أقرب منطقة من المناطق في بلاد الشام، رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ومعه ثلاثين ألف، قد حشدتهم من الناس جيد وفسل، هيا يخرجون .

هكذا كانت سيرة النبي ( صلوات الله عليه وعلى آله )؛ لأن رسول الله ( صلوات الله عليه وعلى آله ) كان رجلاً قرانياً، رجل يتحرك بحركة القرآن، يجسد القرآن، يفهم معاني القرآن، وغايات القرآن، ومقاصده، وأساليبه، ومنهجه .

في قضية المال جربنا هذه، جربنا هذه مع المشاريع، والمساهمات، يكون كثير من الناس مستعد أن يدفع، لكن عنده سيدفع [ بعد غد، أو إنشاء الله يوم الخميس سألقيه أو... ] مجرب، كان يضيع علينا أحياناً شهر كامل وواحد منتظر، أو شهرين حتى يتجمع المبلغ، وهم مستعدين، لكن التناقل، التناقل يضيع عليك وقت كثير، ويضيع فرص كثيرة أخرى [عسى يرجع ألقاه يوم الخميس، أو يرجع إنشاء الله أعطي فلان أو بقي معي أو...].

هي الصفة التي تجعلهم هم السابقين، وهم سادة الأمم، تجعلهم هم أصحاب السبق في كل ميادين العلم، والمعرفة، في كل مجال من مجالات الصناعة، من مجالات الزراعة، وكل المجالات مثل: الطب، والهندسة، وغيرها، لكن مسألة التناقل، التباطؤ، هي التي تؤخر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون .

## غزوة تبوك درس هام على أهمية المبادرة

فكان رسول الله ( صلوات الله عليه وعلى آله )، كانت صفة المبادرة، المسارعة، من أبرز الصفات لديه، لا يوجد عنده تناقل، ولا تردد، ولا ترجيحات، ولا [عسى ما بوخلة، عسى] كان لديه طبيعة المبادرة.

في غزوة [تبوك] استخدم هذا الجانب، جانب المبادرة، وكان جانب المبادرة هذا هو الذي جعل الرومان . وهم أكثر قوة، وأكثر عدداً . يتراجعون، ويقررون عدم المواجهة مع رسول الله ( صلوات الله عليه وعلى آله )؛ لأنه حرك الناس .

عندما بلغه بأنهم قد تجمعوا في الشام، يريدون أن يهجموا على بلاد الإسلام حرك الأمة، والقرآن حركهم أيضاً آيات ساخنة، يخرجون حتى وإن كانوا [في وقت شدة، حتى عندما صادف وقت شدة، وقت قلة

يقول الله سبحانه وتعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ} (آل عمران ١٣٤) المسارعة معناها: المسابقة، عندما يقول: {سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ} ليست المسارعة معناها سابق، سابق سبق؛ أن المغفرة موجودة هناك، والجنة هناك مطروحة سابق إليها!.

نسارع: أي: نبادر إلى الأعمال التي بها نستحق المغفرة، وبها نستحق الجنة. المبادرة إلى الأعمال الصالحة، يكون الإنسان سباق، مبادر، ما يكون فيه تناقل، وكل ما ذكر من صفات المتقين يوحى بأن هذه هي من صفات المتقين: المبادرة، المسارعة إلى الخيرات .

## المبادرة لها أهمية كبيرة في ميادين الصراع مع أعداء الله

قضية المبادرة، قضية المسارعة هي شيء مهم في الإسلام، شيء مهم، وفي ميادين العمل للإسلام، والصراع في مواجهة أعداء الله، تجد المبادرة لها أهمية كبرى جداً؛ ولهذا جاء القرآن بتعاب شديد، وسخرية ممن يتناقلون: {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِثْقَالَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ} (التوبة ٣٨) تباطؤ، زحزحة، ويمكن يحصل التناقل عند الناس في الأعمال الصالحة ولو عند واحد أنه مستعد، سيقوم، سيعطي من ماله، سيسرح يجاهد، سيقوم بالعمل الفلاني، لكن ببطء، وتناقل .

عندما يدعوهم إلى الجهاد، وكان العادة أن يعسكروا، أو يحدد مكاناً معيناً يجتمع الناس فيه لينطلقوا بعدما يجتمعوا، وقد يكون كثير من الناس عنده استعداد أنه يخرج [ لكن بقي معي باقي عمل، عاد معي حاجة من عند فلان باحتاج اسرح لها، ومتى ما غد إنشاء الله با نرجع نجاهد ] ببطء، تناقل، [وعاد معي باقي شغل في حديقة نخل، أو في مزرعة، أو عاد معه مسقاة يريد يكملها]! .

مع أنه قد حصل استنفار، والاستنفار معناها: الدعوة إلى الخروج بسرعة، مبادرة، {مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} والقائل من هو؟ محمد ( صلوات الله عليه وعلى آله ) رسول الله {إِثْقَالَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} (التوبة ٣٨) {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} (التوبة ٤١) .

أليس هذا أمر بالمبادرة، والمسارعة، هكذا؛ لأنه هذه الصفة مهمة جداً بالنسبة للمسلمين،



## القول السديد

عندما يكون للأمة رجال ثابتون، راسخون في مواقفهم، ثبات على المبادئ، وثبات في الموقف، وثبات في الميدان، هؤلاء هم ضمانة اليمن، هم من يحفظون للشعب اليمني كرامته

السَّيِّدُ الْقَائِدُ عَبْدُ الْمَلِكِ بَدْرُ الدِّينِ الْحَوْثِي

## الإيمان ومعطيته في الدنيا والآخرة



عندما نعود إلى القرآن الكريم نجد أن كثيراً من الوعد الإلهية العظيمة ارتبطت بالإيمان، الوعد الشامل الذي يجمع في ثناياه كل الخير وكل الفوز، عندما قال الله -سبحانه وتعالى-: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} {المؤمنون: الآية 1}، الفلاح، الفلاح: عنوان واسع يجمع في ثناياه كل الخير الذي يمكن أن يسعى الإنسان للوصول إليه، كل الفوز، النجاح الحقيقي، الوصول إلى مبتغى الإنسان من الخيرات والسعادة يدخل في عنوان الفلاح، الله -جلّ شأنه- يقول: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}.

### من معطيات الإيمان الوعد بالنصر

الوعد بالنصر، الله -جلّ شأنه- يقدم وعداً بالنصر، وعداً مؤكداً بصيغة عجيبة، فيقول -جلّ شأنه-: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ} {الروم: من الآية ٤٧}، {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ}، هذا وعد عجيب، بصيغة عجيبة، فيها تأكيد عجيب، يجعل الإنسان يثق ثقة مطلقة أن الإيمان صلة عظيمة بالله يترتب عليها النصر. أيضاً في آية أخرى يقول الله -جلّ شأنه-: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} {الحج: من الآية ٢٨}، رعاية عجيبة يحظى بها عباد الله المؤمنون بإيمانهم، رعاية عجيبة، يتدخل الله -سبحانه وتعالى- للدفاع عنهم في مواجهة كل التحديات والأخطار والأعداء، ومن كان الله سيدافع عنه أن يكون في أعظم حماية، وأعز موقع، وأمن حصن؟ بلى، بلى، {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا}.

### من معطيات الإيمان الوعد بالعزة

الوعد بالعزة: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} {المنافقون: من الآية ٨}، {وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، عزة من الله -سبحانه وتعالى- يهبها لعباده المؤمنين بما يمنحهم به من نصر، وتأييد، ويدفع عنهم، ويمكن لهم، ويؤيدهم، فيستنقذهم من حالة الإذلال، والقهر، والاضطهاد، والامتهان، فيكونون في موقع العزة والقوة والمنعة.

### من معطيات الإيمان الوعد بالجنة

يأتي الوعد أيضاً في القرآن الكريم بالجنة، {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} {التوبة: الآية ٧٢}، تأملوا في هذه الآية المباركة، وعد ممن لا يخلف الوعد، من الله -سبحانه وتعالى- وعداً بماذا؟ بهذا النعيم العظيم الأبدي، الذي لا مثيل له ولا نهاية له، أعظم نعيم، وأرقى سعادة، وأطيب حياة، ولا نهاية لها في نفس الوقت، {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}، يأتي هذا الوعد مرتباً بماذا؟ بهذا العنوان المهم: عنوان الإيمان، الإيمان، {الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}، {جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}، جنات يعيشون فيها في مستقبلهم الأبدي والدائم في الآخرة، هذه الدنيا حياة مؤقتة، حياة لها نهاية، الإنسان يولد فيها وله أجله المرسوم، أجله المحدد، إلى حين يصل إلى ذلك الأجل تنتهي هذه الحياة، لكن ذلك المستقبل الأبدي والدائم والعظيم الذي لا نهاية له، فيه أرقى نعيم، {جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

الفوز الذي لا يماثله فوز، ولا أعظم منه فوز، ولا يمكن للإنسان في هذه الحياة في أي اتجاه، وبأي عمل، وبأي جهد، أن يصل إلى نعيم، وإلى فوز، وإلى مكاسب، وإلى ربح، من مثل هذا الفوز، وهذا الربح، وهذه المكاسب العظيمة والمهمة، كل ذلك يرتبط بماذا؟ بعنوان الإيمان، الإيمان.

ولهذا يأتي في القرآن الكريم الحديث الواسع جداً عن الإيمان، على مستوى المئات من الآيات، المئات من الآيات المباركة في القرآن الكريم التي تتحدث عن الإيمان من كل الجوانب: عن فضل الإيمان وشرفه، وما يترتب عليه في الدنيا، وما يترتب عليه في الآخرة، الآيات التي تأمر الناس وتدعوهم إلى الإيمان؛ لأن به نجاتهم، وبه فلاحهم، وفيه الخير لهم في الدنيا وفي الآخرة أيضاً، وهو الذي يرتقي بالإنسان لتحقيق له إنسانيته الكاملة، بدون الإيمان ينحط الإنسان، ينحط في روحيته، ينحط في أخلاقه، ينحط في سلوكه، يتحول في مسيرة حياته إلى حيوان لا يختلف عن سائر الحيوانات، إلا أنه قد يكون هو الأسوأ مقارنة بما منحه الله من كمالات ومؤهلات، وما أعطاه من فرص للارتقاء والكمال، فحسر كل ذلك، فيكون الحال كما في بعض الآيات المباركة: {أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ} {الأعراف: من الآية ١٧٩}، الإيمان له أثره العظيم على الإنسان في روحيته، في زكاه نفسه، في أخلاقه، في أهدافه، في اهتماماته، في فهمه للحياة؛ وبالتالي في مسيرته العملية في هذه الحياة، وهذا الذي يريده الله لنا بانتمائنا للإيمان، ولذلك يعتبر هذا الانتماء انتماء مسؤولية، انتماء مسؤولية، والله يذكرنا بهذا عندما يقول في كتابه المبارك: {وَأَذْكُرُوا اللَّهَ إِذْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي آتَاكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا} {المائدة: من الآية ٧}، هذا الانتماء نبي عليه -كما قلنا- مسيرة حياتنا في واقعنا العملي، في التزاماتنا العملية، في سلوكياتنا، في مواقفنا، في أعمالنا، في تصرفاتنا، في علاقتنا، في مواقفنا، وهذا مهم جداً.

في جَنَّاتٍ عَدْنٍ، حيث البقاء الدائم في النعيم الدائم، البقاء الدائم الأبدي، ولكن في النعيم الدائم المتجدد المبارك الذي لا ينقطع، وإنما يزيدهم الله من فضله. مع كل هذا النعيم المادي: الجنات، البساتين، الفواكه، المأكولات، المشروبات، الحور الحين، القصور... الخ. مع كل هذا النعيم المادي، هناك أيضاً ما يجعل لهذا النعيم المادي اعتباراً مهماً، وما هو حتى أعظم من هذا النعيم المادي: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ}، {أَكْبَرُ} تأملوا هذه، وبالفعل رضوان الله هو أكبر من النعيم المادي، بل إنه الذي يجعل للجنة قيمتها، ولذلك النعيم فيها قيمته؛ لأنه نعيم وعطاء من محبة الله، ومن رحمة الله، ومن فضل الله -سبحانه وتعالى- وبتكريم من الله -جلّ شأنه- {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، هو



## الهيئة العامة للزكاة تنظم عرس جماعي لـ 3300 عريس وعروس بالعاصمة صنعاء غداً الأربعاء

وتم تحريرهم من سجون المعتدين وأعاونهم المرتزقة.. وتعمل هيئة الزكاة على تبي الأعراس الجماعية حرصاً على دعم المعسر في إكمال نصف دينهم عبر مصارف الزكاة المستحقة وفقاً للشريعة الإسلامية والسماح بإعتبارهم من الفقراء والمساكين الذين يستوجب تقديم العون لهم مصداقاً لكتاب الله تعالى وأحكام الدين الإسلامي الحنيف.

محافظات الجمهورية وضمن الإهتمام الكبير والصادق من قائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله، الذي يؤكد في كل خطاباته على الإهتمام الكبير بأبناء الشهداء والفقراء والمساكين وجرى الجيش واللجان الشعبية الذين سطوروا أروع الملاحم البطولية في جهات العزة والشرف، وكذلك الأسرى الأبطال الذين جادوا بأرواحهم نصره لدين الله

تنظم الهيئة العامة للزكاة غداً الأربعاء بصنعاء العرس الجماعي الأكبر من نوعه والمخصص لعدد 3300 عريسة وعروس من شريحة الفقراء والمساكين والمعاقين والجرحى والأسرى المحررين، وكذلك كبار السن غير القادرين على تحمل نفقات الزفاف.. ويأتي تنظيم العرس الجماعي بصنعاء في إطار مساهمة الهيئة العامة للزكاة لتبني الأعراس الجماعية في مختلف

## مصلحة التأهيل والإصلاح تبحث جواتب التعاون مع صندوق التنمية والمهارات

مشيرا إلى أنه سيتم خلال هذا العام في إصلاحية الأمانة تنفيذ عدد من المشاريع تشمل تجهيزات وتوفير معامل للخياطة والنجارة و١٥ مكينة بمواصفات حديثة كجزء إنتاجي وتعليمي إلى جانب إعادة تأهيل معمل البلك وتوفير ورشة لحام مع المواد الخام.



ناقش اجتماع مشترك ضم مصلحة التأهيل والإصلاح وصندوق تنمية المهارات امس الثلاثاء بصنعاء أوجه التعاون المشترك وما سيقدمه الصندوق من دعم للمشاريع المختلفة في الإصلاحات المركزية بالمحافظات. وأستعرض الاجتماع الذي ضم نائب المدير العام بصندوق تنمية المهارات علي البهلولي، ومدير عام التخطيط والمشاريع بالمصلحة العميد محمد عطف الله، ومدير عام التأهيل والإصلاح العميد عادل البدي، ومدير عام الشؤون الداخلية العميد عبدالرافع المتوكل ومدير العلاقات حسين الجوانب التدريبية والمهنية المختلفة. وفي الاجتماع قدم نائب مدير الصندوق شرحاً تفصيلياً حول التجهيزات والدعم المقدم من قبل الصندوق لتجهيز معامل الخياطة والنجارة ومعامل البلك في الإصلاحات المركزية بالأمانة والحديدة وإب والمحويت.

## فُخار يكسر بعضه!

كتب الكاتب العربي الأردني ( المحامي / زيد عمر نابلسي ) :

النكاح ويجزوا رقبتك في الشوارع على صيحات التكبير؟ هل تعلم عزيزي الخائف من "النفوذ الإيراني" أن إيران لو أنها غداً صباحاً قررت أن تلقي بفلسطين وقضيتها في سلة الزبالة، ولو أن القيادة الإيرانية قررت أن ترتمي في أحضان نتنياهو كما فعل إردوغان في حزيران 2016 عندما أعاد توقيع كافة معاهدات التطبيع والتعاون مع الكيان الصهيوني في المجالات الاقتصادية والعسكرية والتجارية والاستخباراتية، لتحولت إيران في لمح البصر إلى سنغافورة الشرق الأوسخ بأكملها، ولاصطفت الشركات الكبرى على الطوابير للتجارة مع إيران، ولفرشوا لقاتها السجاد الأحمر في البيت الأبيض وأقاموا لهم الموائد والأفراح والليالي الملاح؟ يا لها من حالة مَرَضِيَّة عجيبة غير مسبوقة في تاريخ الشعوب عندما يعادي العربي أصدقاءه ويصادق أعداءه، ويا له من عار وعيب وقلة أخلاق أن يشتم عربي في مقتل هذا الصديق على يد سارق أرضنا ومشرد أهلنا ومحتل أوطاننا...

التحتية ويعدم رئيسه ويقتل شعبه ويعذبهم ويذلهم في أبو غريب، وبعد أن سمحوا لرامسفيلد أن يستبيح متاحف العراق ويزرع ترابه باليورانيوم المخضب لمليار سنة قادمة، وبعد أن أرسل لهم العرب كل دواش الأرض مع المفخخات اليومية لتفجير أسواقهم ومساجدهم وحسينياتهم ومرافق أئمتهم وبيوت عزائهم وحتى ملاعب كرة قدمهم... يخرج عليك جهنم آخر فيقول لك أن إيران تتاجر بالقضية الفلسطينية لتوسيع نفوذها!! يا عزيزي العبقري، أما بعد، فإن التجارة هي نشاط يهدف إلى الربح، فأتحنفا بربك ماذا ربحت إيران من كل التضحيات التي قدمتها من أجلك ومن أجل قضيتك؟ ماذا ربح سليمان عندما أفنى شبابه لإيصال السلاح إلى الفصائل الفلسطينية، وماذا ربح رحمه الله عندما كرس حياته ودمه وعرقه وتعبه لمحاربة أشرس وحوش تكفيرية دموية عرفها التاريخ في سوريا والعراق؟ ماذا ربحت إيران عندما أرسلت جنرالاتها وخبرائها لكيلا يُقتل أطفالك ولكيلا تُسبى نساؤك ويُحرق تراثك وتاريخك ومدنك الأثرية ولكيلا يحكمك مجاهدو

في كل مرة تفتال أيادي الغدر الموسادية عالمياً أو قائداً عسكرياً إيرانياً، يخرج علينا جماعة "فخار يكسر بعضه" بشماتتهم العجيبة... في لبنان مثلاً، يخرج عليك جماعة شو دخلنا نحن الفينيقيين بصراعات إيران مع إسرائيل، ويتناسى هذا الجبهذ أن عاصمته استبيحت وقصفت وسويت بالأرض لثلاثة أشهر متتالية في صيف 1982، وأن قومه وشعبه كانوا يجلسون على خوازيق التعذيب في معسكر الخيام لمدة 18 عاماً قبل أن يحررهم رجالٌ أشداء لم يتلقوا بنديقة واحدة من العرب ولم يقف بجانبهم في هذا الكوكب سوى سوريا الأسد وإيران، الذين لولا دعمهم اللامحدود لكان الإسرائيلي لا زال يعربد اليوم في بعدا والشوف والمنت وكسروان ويبدوس على كراماتكم كل يوم عن طريق مقر الحاكم العسكري الجديد في معراب... في العراق، يخرج عليك جماعة إيران تتدخل في شؤوننا، ويتناسى هذا الفلتة أن إيران لم تدخل بتقلها السياسي إلى العراق إلا بعد أن فتك به العرب عندما استقدموا جحافل جورج دبليو بوش ليدمر البلد عن بكرة أبيه ويحطم بنيته

خليك في البيت.. خدماتنا بين يديك

للحصول على خط هاتف ثابت جديد .. نحن نأتي إليك

اتصل على الرقم المجاني: 800 00 00

www.ptc.gov.ye  
www.yemen.net.ye  
YemenTelecom

YemenNet  
انفي

## اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميغا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للإشتراك إتصل على ( 333 )  
أو أرسل ( هدايا ) إلى ( 2000 )

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة  
الباقة خاصة بمشتركي الفوترة



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1



المقاطعة الاقتصادية  
وعبي وجهاد

موتورولا (تكنولوجيا وهواتف)

جنرال إلكتريك (إلكترونيات)

آبل (تكنولوجيا وإلكترونيات)

شركة آتش بي (إلكترونيات)

دل (إلكترونيات)

زيروكس (طباعات وأجهزة)

سانديسك (ملاشاش وذواكر)

براون (مكائن خلاطة كهربائية)

بطاريات دورايسل